

نحو وضع مؤشرات لإطار التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015

الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد
2015 والتابع للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

تشرين الثاني/نوفمبر 2014، النسخة الثانية

تاريخ الإصدار: عام 2014

معهد اليونسكو للإحصاء

Unesco Institute for Statistics
P.O. Box 6128, Succursale Centre-Ville
Montreal, Quebec H3C 3J7
Canada

الهاتف: +1-514-343-6880

البريد الإلكتروني: uis_publications@unesco.org

<http://www.uis.unesco.org>

©UNESCO-UIS 2014

المرجع: UIS/2014/ED/TD/11/REV

هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه - التماس بالمثلى (CC-BY-SA 3.0 IGO) 3.0 IGO (<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/>). ويقبل المستفيدون عند استخدام محتوى هذا المنشور بالالتزام بشروط

الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (<http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en>).

إن التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

ثبت المختصرات

المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال	CFS
لجنة المساعدة الإنمائية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)	DAC
الدراسات الاستقصائية الصحية الديمغرافية	DHS
التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة	ECD
مؤشر التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة	ECDI
اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع	EFA SC
تقييم القدرة على القراءة في الصفوف الأولى/تقييم القدرة على الحساب في الصفوف الأولى	EGMA/EGRA
نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم	EMIS
تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة	ESD/GCE
الدراسات الاستقصائية العالمية عن الصحة المدرسية	GSHS
دراسة السلوك الصحي للأطفال الذين بلغوا سنّ المدرسة (منظمة الصحة العالمية)	HBSC
الدراسة الدولية عن التربية المدنية والتعلم في مجال المواطنة (الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي)	ICCS
الدراسة الدولية عن الدراية المعلوماتية وتعلم استخدام الحاسوب	ICILS
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي	IEA
مؤشرات أنظمة التعليم الوطنية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)	INES
برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية	LAMP
البلدان الأقل نمواً	LDC
مختبر أمريكا اللاتينية لتقييم نوعية التعليم	LLECE
الأهداف الإنمائية للألفية	MDG
الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات	MICS
المنقطع عن التعليم أو العمل أو التدريب	NEET
المنقطع عن الدراسة	OOS
الفريق العامل المفتوح العضوية	OWG
برنامج تحليل النظم التعليمية	PASEC
برنامج التقييم الدولي لمهارات البالغين (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)	PIAAC
دراسة التقدم الدولي في مجال محو الأمية	PIRLS
برنامج التقييم الدولي للطلاب	PISA
نسبة التلاميذ إلى المعلمين	PTR
التهج القائم على النظم لتحسين نتائج التعليم – التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة (البنك الدولي)	SABER-ECD
تجمّع أفريقيا الجنوبية والشرقية لمراقبة نوعية التعليم	SACMEQ
شبكة حلول التنمية المستدامة	SDSN
الدراسة الإقليمية المقارنة والتوضيحية الثانية (اليونسكو)	SERCE

الدول الجزرية الصغيرة النامية	SIDS
المهارات اللازمة من أجل العمل والإنتاجية (البنك الدولي)	STEP
الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن التدريس والتعلم	TALIS
اتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم	TIMSS
التعليم التقني والمهني	TVET
معدلات الوفيات للأطفال دون الخامسة	U5MR
معدلات التقرّم في صفوف الأطفال دون الخامسة	U5SR

مذكرة إرشادية لعملية التشاور مع الجمهور

فيما يخص هذا التقرير:

يعرض هذا التقرير مجموعة من مؤشرات التعليم العالمية المتعلقة بما يلي:

- غايات التعليم السبع التي اقترحتها اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع لمرحلة ما بعد عام 2015 في الاقتراح المشترك الذي قدمته والذي اعتمد في اتفاق مسقط المعقود في أيار/مايو 2014 بعد إدخال بعض التعديلات عليه؛
- غايات التعليم العشر التي اقترحتها الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة في وثيقته المنشورة في تموز/يوليو 2014.

وفيما يخص عملية التشاور مع الجمهور:

يتمّ التشاور مع الجمهور بشأن هذه الوثيقة الجديدة في عملية تمتد من 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 إلى 30 كانون الثاني/يناير 2015. ويُرجى استخدام استمارة التعليقات وتقديم آرائكم عن طريق البريد الإلكتروني على العنوان التالي: uis.publications@unesco.org. وبسبب ارتفاع عدد التعليقات المتوقع، قد يتعدّد علينا الإجابة عن كل تعليق من التعليقات التي سترد.

ويُرجى أن تتركز تعليقاتكم على المؤشرات المقترحة وليس على الأهداف والغايات التي سبق أن خضعت لعمليات تشاور مستفيضة أجراها مختلف الشركاء.

وفي نهاية فترة التشاور مع الجمهور، سُنصّب الردود (المرسلة في استمارات الآراء) متاحة للجمهور العام على موقع معهد اليونسكو للإحصاء، ما لم تطلب الجهة التي أرسلت الردّ عكس ذلك منظمةً كانت أو شخصا. كما نعتزم نشر خلاصة موجزة للتعليقات التي سترد. ويحتفظ الفريق الاستشاري التقني بحقه في الامتناع عن نشر التعليقات غير اللائقة.

ونشجّع أيضا القراء على مناقشة التقرير على تويتر باستخدام العبارة **#Education2015** مع أن وسيلة الاتصال هذه لا يمكن أن تحلّ محلّ التعليقات المرسلة بالبريد الإلكتروني.

نحو وضع مؤشرات لإطار التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015

الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد 2015 والتابع للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع
تشرين الثاني/نوفمبر 2014

أنشئ الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد 2015 من أجل توفير التوجيه التقني إلى اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع. ويتألف هذا الفريق من خبراء معينين بتقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع، وخبراء من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد اليونسكو للإحصاء واليونسكو واليونسف والبنك الدولي. ويكمن دور الفريق في جمع الآراء حول الغايات المقترحة لمرحلة ما بعد عام 2015، وصياغة التوصيات المتعلقة بالمؤشرات، وإعداد جدول أعمال لأنشطة القياس يلي متطلبات الأطر الجديدة المعقودة في مجالي التعليم والتنمية.

1 - مقدمة

يعرض هذا التقرير مجموعة من مؤشرات التعليم العالمية المتعلقة بما يلي:

- غايات التعليم السبع التي اقترحتها لمرحلة ما بعد عام 2015 اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع في الاقتراح المشترك الذي قدمته¹ والذي اعتمد في اتفاق مسقط² المعقود في أيار/مايو 2014 بعد إدخال بعض التعديلات عليه؛
- غايات التعليم العشر التي اقترحتها الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة في وثيقته المنشورة في تموز/يوليو 2014³.

وتتداخل مجموعتا الغايات تداخلاً كبيراً. وستشكل هذه المذكرة مصدر معلومات للمناقشات التي ستدور في سلسلة من الاجتماعات الإقليمية المتعلقة بالتعليم للجميع المقرر إجراؤها في أواخر عام 2014 ومستهل عام 2015 والتي تعتم استعراض الأهداف والغايات التعليمية المقترحة قبل عقد الاجتماع العالمي للتعليم للجميع في جمهورية كوريا في أيار/مايو 2015. وسيُعتمد في اجتماع أيار/مايو جدول الأعمال العالمي الجديد للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015. ويُلتمس حالياً الفريق الاستشاري التقني الآراء بشأن النسخة الأخيرة لمذكرته المتعلقة بالمؤشرات من أجل تحديثها خلال الربع الأول من عام 2015 وسيستمر في

¹ <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002276/227658E.pdf>

² <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002281/228122E.pdf>

³ http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/68/970&referer=/english/&Lang=A

تفقيحها بناء على ما يرد من تعليقات حتى أيار/مايو 2015. وتقرّر أيضا هذه المذكّرة بأن إعداد إطار لرصد مجمل الخطة العالمية للتنمية لما بعد عام 2015 ينطوي في صميمه على عمليتين اثنتين اقترح كلّ منهما مؤشّرات خاصة بها والعمليتان هما: شبكة حلول التنمية المستدامة، التي استهلها الأمين العام للأمم المتحدة في آب/أغسطس 2012؛⁴ وأصدقاء فريق الكراسي الجامعية المعني بتوسيع نطاق قياس التقدم، التابع للجنة الإحصائية للأمم المتحدة.⁵ ويعتمد الفريق الاستشاري التقني بعضا من هذه الاقتراحات إلا أنه يرغب في إرفاد النقاش الدائر بمعارفه الخاصة المتعلقة بالقطاعات، كما يرغب في تناول مفاهيم تتضمنها الغايات وتتخطى نطاق العمليتين الآخرين.

ويشوب هذا التقرير خلل بارز. فهو لا يتناول دور عملية الرصد الوطني في عملية التتبع العالمي وإنما يركّز على الرصد العالمي فحسب. ويمكن اعتبار التوصيات الواردة في هذا التقرير إطارا عاما تعتمد عليه البلدان كركيزة أولية لاستحداث نظم رصد وطنية، ويمكن توسيع نطاق هذه النظم وإغناؤها بالمعطيات الوطنية أو الإقليمية الإضافية فتكون أدقّ وأنفع مما هو متاح على الصعيد العالمي. ومع ذلك، يُعدّ إطار المؤشرات المعروض في هذه الوثيقة إطارا مهمّا إذ يتيح تتبّع التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف العالمية تتبعا منتظما موثوقا به.

كما إن وضع غايات قابلة للقياس والتنفيذ أمر مهم لإعداد جدول الأعمال العالمي للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015. فالغايات المفهومة بسهولة والمحددة بوضوح والتي يمكن تتبّعها عبر الزمن بفضل المؤشرات السائدة تساعد على إحداث التغييرات اللازمة على المستويين الوطني والعالمي. وبالإضافة إلى ذلك، قد تحثّ الغايات على استحداث الأنشطة في مجالات لا تتضمن اليوم أي مؤشرات. وتقوم هذه الوثيقة بما يلي: (1) تحديد مسائل رئيسية ترتبط بمجمل نهج الرصد، كي يُنظر فيها؛ و(2) مناقشة غايات التعليم المقترحة والتشديد على الجوانب التي يمكن ويجب قياسها؛ و(3) تحديد البيانات ذات الصلة المتوفرة حالياً على الصعيد العالمي والتحديات الرئيسية المتعلقة بأنشطة القياس والتي يتعين معالجتها لقياس الغرض الكامل من جدول الأعمال المقترح للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015.

2 - مؤشّرات مُحكّمة من الناحية التقنية وقابلة للمقارنة عالميا

يجب في الوضع الأمثل أن تفي المؤشرات اللازمة لرصد الغايات عالمياً بمجموعة من المعايير التي تضمن صحتّها التقنية وإمكانية تطبيقها وتواتر أنشطة الإبلاغ والمقارنات بين البلدان وتوافر البيانات عبر الزمن. ونركّز لأغراض التبسيط على عنصرين اثنين هما:

⁴ <http://unsdsn.org/wp-content/uploads/2014/07/140724-Indicator-working-draft1.pdf>

⁵ <http://unstats.un.org/unsd/broaderprogress/work.html>

• **الاتساق:** على الهيكل المنوي قياسه أن يكون صالحاً وموثوقاً به في جميع البلدان، بحيث يحمل المؤشر المعتمد لهذا الغرض نفس المعنى والمغزى في جميع السياقات ويقاس في الوضع الأمثل بسؤال أو عنصر مماثل. وكلما كان المؤشر دقيقاً وملموساً، ازداد هذا الاحتمال. وعلى سبيل المثال، من السهل نسبياً تتبّع معدلات الالتحاق بالمدرسة في العالم في حين إن العديد من المؤشرات المتصلة بنتائج التعليم، مثل المهارات اللازمة للعمل، قد تختلف باختلاف البلد والسياق الثقافي والعوامل الأخرى. فقياس الهياكل التي تختلف باختلاف السياقات يشكّل تحدياً لعملية الرصد العالمي لأن أنشطة القياس الأفعال قد تختلف من مكان لآخر. وبالنسبة للهياكل المتسمة بالتعقيد، قد يكون من الممكن قياس بعض العناصر على المستوى العالمي، في حين قد يكون من الأفضل قياس عناصر أخرى على المستوى الوطني أو الإقليمي مع التمتع بجرية تكييف الهياكل لتناسب السياقات المحلية.

• **إمكانية إجراء مقارنات على الصعيد العالمي:** يجب جمع البيانات اللازمة مرات كثيرة وفي جميع البلدان أو في غالبيتها الساحقة، مع الحرص على تمثيل جميع الشرائح السكانية. وتزداد فعالية التتبع العالمي إذا جُمعت البيانات بصورة منتظمة (ولكن لا ضرورة لأن تُجمع سنوياً) وإذا قامت جميع البلدان أو الغالبية الساحقة منها بجمع البيانات بصورة منتظمة وبما يضمن تمثيل السكان جميعاً، بما في ذلك مثلاً الأطفال والشباب المنقطعون عن الدراسة. وتعيق البيانات التي لم تُجمع بكثرة والتي تتمتع بصفة تمثيلية متدنية إمكانية تتبّع التغيرات التي تطرأ مع الزمن. فيجب أن يكون جمع البيانات عبر الزمن أمراً ممكناً وفعالاً من حيث التكلفة. فمن أجل وضع مؤشرات عن نوعية البرامج المتصلة بالطفولة المبكرة مثلاً، يمكن أن تُجمع بعض البيانات الأساسية الرئيسية إلا أن أنشطة القياس الدقيقة تحتاج إلى عمليات معاينة يقوم بها موظفون مدربون. ومن هنا، قد يكون أجدى على البلدان أن تستثمر في هذا النوع من عمليات المعاينة كجزء من نظام الرصد والتقييم المتواصلين، من أن تجري عمليات معاينة النوعية كجزء من نظام للتتبع العالمي.

وفي حين يجري في غالب الأحيان التركيز على البيانات اللازمة في عملية الرصد العالمي، تُعتبر عملية التتبع الوطني والإقليمي عملية أساسية تؤدي دوراً هاماً في تحديد إمكانية قياس هيكل ما عملياً بشكل متسق بين البلدان. وستؤدي الأنشطة الوطنية المنتظمة والموثوق بها لقياس نتائج التعلّم والإنصاف وغيرها من الهياكل المثيرة للاهتمام دوراً حاسماً في رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعليم المقترحة. وتُعزى أهمية البيانات الوطنية إلى أسباب عدة. فأولاً، تتيح النظم الوطنية جمع بيانات أكثر ارتباطاً بالواقع المحلي وزيادة عدد المرات التي تُجمع فيها هذه البيانات؛ وثانياً، تشكّل أنشطة التتبع الوطني والإقليمي ركيزة عملية التتبع العالمي عبر الزمن، ومصدر المعلومات الأولي الذي يتيح للبلدان تتبّع التقدم المحرز في تحقيق الأهداف. وأخيراً، قد لا يكون من الممكن في بعض الهياكل الوفاء بالمعايير اللازمة لعملية الرصد العالمي أو تطبيقها في جميع المجالات المتصلة بالغايات المقترحة، ولكن قد يكون من الممكن تتبّعها بشكل أفضل على المستوى الوطني.

3 - القضايا والتحديات الرئيسية

سيتمّ المجتمع الدولي، في إطار جدول الأعمال العالمي للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015، مسؤولية التصدي للعديد من التحديات القائمة المرتبطة بأنشطة القياس. وعلى سبيل المثال، فرغم التقدم الهائل الذي أحرز لتوسيع نطاق تغطية مؤشرات المدخلات كنسبة التلاميذ إلى المعلمين، ومؤشرات المخرجات كمعدلات إتمام التعليم، ما زالت هناك ثغرات. ولكن يعرض أيضا جدول أعمال التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015 قضايا جديدة مرتبطة بمجالي نتائج التعلم والإنصاف تتطلّب عناية دقيقة واستثماراً كبيراً. وترد فيما يلي مناقشة عن هاتين المسألتين.

نتائج التعلّم

تتركز الغايات الخمس الأولى للغايات السبع التي اقترحتها اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع، وخمس غايات من بين الغايات التي اقترحتها الفريق العامل المفتوح العضوية على نتائج ما تعلّمه كلّ طفل وشاب وبالغ. ويشكّل هذا الأمر نقطة تحوّل مقارنة بغايات التعليم العالمية السابقة مثل الغايات الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية التي ركّزت بصورة رئيسية على ضمان الانتفاع بالتعليم والمشاركة فيه وإتمامه في إطار نظم التعليم النظامي. وتشدّد غايات التعليم المقترحة لمرحلة ما بعد عام 2015 على أن القيد والمشاركة (في برامج التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة، أو فرص التعليم النظامي وغير النظامي أو تعليم الكبار مثلاً) هما السبيل لتحقيق النواتج وبلوغ نتائج التعلّم في كل مرحلة من مراحل التعليم (مثل استعداد صغار الأطفال للتعليم المدرسي؛ والكفاءات الأكاديمية اللازمة للأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي والثانوي؛ والمهارات الوظيفية في مجال القراءة والكتابة والحساب والمهارات اللازمة للعمل، والمواطنة العالمية والتنمية المستدامة فيما يخص الشباب والكبار).

ويقتضي التركيز على قياس نتائج التعلم في جميع مراحل التعليم عقد اتفاق عالمي على بعض المؤشرات القائمة والعمل في حالات عديدة على وضع مؤشرات جديدة. وسيواجه هذا الأمر ثلاثة تحديات مباشرة هي:

- أولاً، الاتفاق على المفاهيم الرئيسية. فيجب أن يكون هناك فهم واضح ومشارك للناتج المرجوة فيما يخص الأطفال والشباب والكبار للتمكن من إجراء مقارنة بين نتائج التعلّم في شتى أنحاء العالم، كما يجب أن يتمّ الاتفاق على ما إذا كانت نتائج التعلم هذه ستختلف باختلاف السياقات:

- ما معنى أن يكون الطفل الصغير مهياً لدخول المدرسة؟
- ما هو معيار التعلّم الأدنى الواجب تحقيقه في نهاية المرحلة الابتدائية وخلال المرحلة الثانوية وفي آخرها؟
- ما المستوى المطلوب في مجال القراءة والكتابة والحساب للمشاركة في المجتمع مشاركة كاملة؟
- ما هي المعارف والمهارات اللازمة للحصول على عمل لائق؟

- ما هي المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تميّز المواطنين العالميين؟
- ثانياً، ضمان اتساق أدوات القياس فور توضيح أحد المفاهيم والاتفاق عليه، وتطوير هذه الأدوات واعتمادها بالإجماع. وتختلف مقاييس النتائج باختلاف تطوّر هذه الأدوات.
 - يكاد بعضها أن يكون قابلاً للمقارنة على الصعيد العالمي: وجلّ ما ينبغي فعله هو تحديد الطريقة التي تُعتمد بالفعل لقياس المفاهيم والطريقة الواجب اعتمادها لتعزيز اتساقها (في حالة النتائج المتصلة مثلاً بالقراءة والرياضيات في مرحلتي التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا للتعليم الثانوي).
 - بعضها الآخر لا يمكن بتاتا مقارنته على الصعيد العالمي: فمثلاً، لا يُعرف بشكل واضح ما هي المهارات التي يحتاجها جميع سكان العالم على حدّ سواء للحصول على عمل أو تحقيق المواطنة العالمية (غير المهارات الفكرية الأساسية في مجال القراءة والكتابة والحساب). ولذلك، لا مفرّ من استحداث بعض أدوات القياس وإقرارها.
- ثالثاً، لا بدّ من التوصل إلى توافق عالمي بشأن العناصر التي ينطوي عليها إطار الرصد العالمي، وبشأن الآليات التي تيسّر إعداد التقارير المنتظمة المتعلقة بالغايات والمؤشرات. وفي بعض الحالات، قد يكون السبيل الأحدي لتحقيق ذلك هو استحداث أدوات ملائمة للغرض المنشود منها، مثل وحدات القياس المرنة التي يمكن استخدامها بطرق مختلفة. وفيما يلي أمثلة على ذلك:
 - قد يكون من الأفضل أن يُتفق على أدوات "أخفّ" من الدراسة الاستقصائية الوطنية المعنية بالقراءة والتي تستهلك موارد مكثفة، وذلك بغية تيسير تحديد الحدّ الأدنى من الكفاءات اللازمة التي يمكن استخدامها في الدراسات الاستقصائية الوطنية.
 - عوضاً عن ذلك، يمكن أن يدعم المجتمع الدولي تعميم الدراسات الاستقصائية الحالية التي تؤدّي دوراً حاسماً في عملية الرصد العالمي حتى لو لم تشمل حالياً سوى قلة قليلة من البلدان.
 - يتمثل أحد التحديات البارزة في ضرورة قياس النتائج الخاصة بجميع الأطفال والشباب والكبار - وليس فقط المتحقّين بالمؤسسات التعليمية. وسيطلب هذا دراسات استقصائية للأسر المعيشية أو غيرها من وسائل جمع البيانات من الأفراد غير المتحقّين بالمدرسة.

وعلى وجه العموم، يمكن قياس المخرجات وبعض النتائج فيما يخص جميع الغايات المقترحة على الصعيد الوطني. ولكن لا بدّ من العمل على تطوير ما أُبجز لبناء الأسس والركائز اللازمة لعملية الرصد على المستويين الإقليمي والعالمي. ولا تتوافر في الوقت الحالي سوى معلومات قليلة عن بعض نتائج التعلم الهامة المتعلقة بالمهارات غير الفكرية وعن مجالات أخرى تتخطى المهارات الخاصة بالقراءة والرياضيات. ولا بدّ من بذل مزيد من الجهود لتحسين التعاريف، واستحداث الأدوات، وتغطية هذه النتائج بشكل أفضل.

الإنصاف

تدعو الاقتراحات التي قدّمها كلٌّ من اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع والفريق العامل المفتوح العضوية إلى التركيز صراحة على مسألة الإنصاف في جدول الأعمال العالمي للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015.⁶ وردا على ذلك، ينبغي أن ترمي مؤشرات الرصد إلى استخلاص الفروق في التوجّهات بين الفئات السكانية التي يتمّ تحديدها بحسب الفئة وبحسب الخصائص الفردية كنوع الجنس أو الوضع المادي أو الموقع أو الانتماء الإثني أو اللغة أو الإعاقة (وبحسب عدة خصائص من هذه الخصائص). ويشير التركيز على الإنصاف القضايا التالية:

- سلّطت عملية الرصد العالمي لمظاهر اللامساواة حتى الآن الضوء بشكل رئيسي على الاختلافات بين الجنسين. وهذا يعكس تركيز الأهداف الإنمائية للألفية على مظاهر اللامساواة بين الجنسين، وهو ما سمح به أيضاً توافر البيانات فيما يخص غالبية البلدان (وتقسّم بحسب نوع الجنس المؤشرات الخاصة بمعدلات القيد والقراءة والمستندة إلى البيانات الإدارية وعمليات التعداد السكاني).
- تتيح بعض هذه المصادر اتخاذ أبعاد أخرى بعين الاعتبار. غير أن تناول مظاهر القصور المحتملة الأخرى بصورة منهجية يقتضي بيانات مصنّفة عن الأفراد، وقد تكون هذه البيانات إدارية إلا أنه يُستحسن جمعها عادة في البلدان النامية عن طريق دراسات استقصائية على مستوى الأسر المعيشية أو المدارس. وقد استخدم معهد اليونسكو للإحصاء عن طريق مركز البيانات الخاص به والتقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، والبنك الدولي عن طريق برنامجه لتقصي نوعية التعليم التابع لقاعدة بيانات إحصاءات التعليم، والتقارير العالمية لرصد التعليم للجميع عن طريق قاعدة بياناته العالمية بشأن التفاوت في مجال التعليم، هذه الدراسات الاستقصائية لإلقاء الضوء على أوجه اللامساواة بين الفئات التي جرى تحديدها بناء على اعتبارات الوضع المادي أو الموقع أو الانتماء الإثني أو اللغة.

⁶ يفيد الفريق العامل المفتوح العضوية في اقتراحه بأن جدول الأعمال يرمي إلى "العمل على بناء عالم عادل ومنصف وجامع". ويتضمّن هذا الاقتراح هدفين شاملين هما تقليص التفاوت بين الأجيال وتحقيق المساواة بين الجنسين، بينما تتضمن الأهداف جميعها باستثناء الأهداف المتصلة بالبيئة إشارات إلى انتفاع الجميع العادل أو المنصف بالخدمات.

• ترتبط عادة المعلومات الهامة المستخدمة لقياس الإنصاف ببلد وسياق معيّنين (مثل مقارنة مستوى التحصيل العلمي بين مجموعات لغوية أو بين مقاطعات مختلفة). ولكن يجوز مقارنة بعض الخصائص الفردية إذا كانت محدّدة بالطريقة نفسها عبر البلدان. فيمكن أن تركز عملية الرصد العالمي للإنصاف على تقسيم المؤشرات بحسب نوع الجنس والموقع الحضري/الريفي، وعلى مقياس يصوّر الوضع الاجتماعي الاقتصادي.

ويمكن أن تشكّل المؤشرات الإجمالية، مثل المؤشرات النسبية (كالإنصاف، أي النسبة التي تسجلها قيمة المؤشر بين مجموعتين) أو المؤشرات المطلقة (كالنطاق، أي الفرق في قيمة المؤشر بين مجموعتين)، نقطة انطلاق لتتبع التغيرات التي تطرأ مع الزمن، مع أن هذا الأمر ليس ممكناً في الوقت الراهن بالنسبة للعديد من المجموعات السكانية المحددة التي تشير إليها الغايات، وقد تم مناقشة ذلك في القسم 5.4. ويُظهر الملحق ألف كيفية تقسيم المؤشرات المقترحة بحسب خصائص مختارة للأفراد والأسر المعيشية.

ومن حيث المبدأ، يمكن اعتماد عملية التصنيف في الغايات، ولا سيما الغايات المتصلة بنتائج التعلم، وفي المؤشرات المقترحة على أن يتم التصدي لعدد من التحديات الهامة المعيقة لعمليات القياس.

4 - الخطوات القادمة

يجب أن تكون هناك خارطة طريق أو استراتيجية أوسع نطاقاً لإعداد خطة تستهدف العمل مع الشركاء الوطنيين على زيادة الإقبال على استخدام البيانات، وتحسين نظم البيانات، وتعزيز الخبرات التقنية، والاستثمار في أنشطة أطول أجلاً هدفها تطوير المنهجيات اللازمة لتنفيذ المعايير وأفضل الممارسات الوطنية والعابرة للحدود الوطنية. سيقضي ذلك أن تبذل الجهات الفاعلة المتعددة جهوداً للمساعدة على تنسيق وتوجيه أنشطة وتطلعات مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، كما هو الحال في المبادرات المماثلة التي ترمي إلى دعم البيانات الاقتصادية أو الصحية. ولا تُبدل اليوم في قطاع التعليم جهود منسّقة ومتّسقة لتحسين البيانات على غرار ما يجري في القطاعات الأخرى.

نتائج التعلّم

لا بدّ من بذل الجهود، كما ذكر أعلاه، لتحديد العديد من مقاييس النتائج المقترحة بشكل أفضل. ومن الخطوات الأكثر إلحاحاً الواجب اتخاذها ما يلي:

• تنسيق وحوصلة الأعمال الرامية إلى وضع مؤشرات جديدة، ولا سيما المؤشرات المهمّة للأطفال أو الشباب أو الكبار عند عمر معيّن. ويمكن مثلاً الوقوف على بعض نتائج تعليم المواطنة العالمية، في إطار عمليات التقييم التي تتناول مسألة الإلمام بالقراءة والكتابة واكتساب الشباب للمهارات الأكاديمية الأساسية.

- استخدام المقاييس والعناصر القائمة من أجل بناء نظام موحد لقياس مهارتي القراءة والحساب يكون بمثابة أول مخطط ملائم لغرضه يحدّد نتائج التعلم ويغطي جميع مراحل التعليم، وذلك لإتاحة المقارنات العالمية في سياق النظم الوطنية. ويسعى حالياً معهد اليونسكو للإحصاء، والمجلس الأسترالي للبحوث في مجال التعليم، وشركاء آخرون، إلى إعداد جدول موحد لنتائج التعلم في مجال القراءة والكتابة والحساب يجمع في جدول واحد عناصر مستقاة من سلسلة من الدراسات الاستقصائية، ما يشكّل خطوة أولى نحو تيسير المقارنات بين البلدان. وسيفضي ذلك، في الوضع الأمثل، إلى وضع مجموعة شاملة من العناصر التي يمكن إدراجها في عمليات التقييم الوطنية لتيسير إجراء عمليات قياس أكثر إحكاماً. وقد لا ينطبق نظام القياس هذا على مجالات تعلم أخرى أكثر ارتباطاً بالسياق، مثل النمو الاجتماعي العاطفي. ولكن القواسم المشتركة العديدة للطرق التي تقود إلى اكتساب الكفاءات الخاصة بالقراءة والحساب توفّر فرصة حقيقية لإجراء عمليات مقارنة عالمية باستخدام البيانات الحالية.
- مع أن الاهتمام يولي في غالب الأحيان إلى الدراسات الاستقصائية العالمية، يستطيع الاستثمار في نظم التقييم الوطنية الواسعة النطاق وفي الدراسات الاستقصائية الإقليمية أن يساعد أيضاً في بناء القدرات اللازمة لتتبع نتائج التعلّم على نحو موثوق به وذلك بتوفير الأساس اللازم لتحديد العناصر القابلة للمقارنة والواجب تتبعها على المستويين الإقليمي والعالمي.

الإنصاف

- بعد تحديد المفاهيم والاتفاق عليها ووضع الأدوات الكفيلة برصد مخرجات ونتائج التعليم على الصعيد العالمي، يواجه المجتمع الدولي لضمان الإحاطة بمسألة الإنصاف التحديات الرئيسية التالية:
- إن ضمان جمع البيانات الدقيقة المتعلقة بالإنصاف يعني أيضاً زيادة التغطية التي تؤمّن عملية جمع البيانات الإدارية الحالية والبيانات المستمدّة من الأسر المعيشية، كما إنّ تحديد الوسائل الممكن استخدامها لمعرفة مكان وجود السكان الذين يصعب بلوغهم، والحصول على معلومات عن الانتفاع والمشاركة وتأمين مستوى تعلم في السياقات غير النظامية معادل لسواه أمر أساسي لرسم الصورة الكاملة للوضع السائد.
 - ينبغي للبلدان أن تجري دراسات استقصائية للإحاطة على نحو منتظم بمدخلات ومخرجات ونتائج التعليم الهامة، وأن تسمح للجمهور العام بالاطلاع على مجموعات البيانات. وفي حين يمكن الإحاطة ببعض المؤشرات بفضل الدراسات الاستقصائية الدولية الحالية، لا بدّ من إجراء دراسات استقصائية وطنية لتأمين مستويات كافية من التغطية. ولهذا السبب، قد تساعد عمليات التقييم على تقييم ما إذا كانت الدراسات الاستقصائية الوطنية تطرح

الأسئلة الهامة بطرق متماثلة. ويجب التوافق أيضا على المنهجيات الواجب اعتمادها لتحديد الوضع الاجتماعي الاقتصادي وأوجه القصور الأخرى، وذلك من أجل الخروج بمقاييس يمكن مقارنتها عالميا. وينبغي تحديد المعايير التي توضح كيف يمكن استخدام الدراسات الاستقصائية لأغراض الرصد العالمي.

- ينبغي التوافق على كيفية تقييم المؤشرات وإعداد التقارير المتعلقة بها وعلى الطريقة التي يمكن أن تعمل بها الهيئات الإحصائية الدولية والوكالات الإحصائية الوطنية معا من أجل استحداث الآليات اللازمة لضمان اعتماد منهجيات وتعريف موحدة وتنسيق الدراسات التحليلية وعمليات الإبلاغ.
- لا يتوافر اليوم سوى القليل من المعلومات بشأن الخصائص الفردية الأخرى الهامة المثيرة للاهتمام ولا سيما الأشخاص ذوو الإعاقة، والمهاجرون/اللاجئون، والأقليات اللغوية وغير ذلك. ولا بدّ من بذل مزيد من الجهود لتحسين التعاريف واستحداث الأدوات وتعزيز التغطية.

5 - استعراض الغايات المقترحة

يُستعرض في هذا القسم جميع غايات التعليم التي اقترحتها كلّ من اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع والفريق العامل المفتوح العضوية. وهذه الغايات مرتّبة بحسب المواضيع وقد جُمعت فيها المقترحات الصادرة عن المصدرين. واقترحت مجموعة من المؤشرات لكل مفهوم من المفاهيم التي جرى قياسها ضمن كلّ غاية من الغايات، وقُيِّمت درجة اتساق المؤشرات مع المفهوم، وأشير إلى إمكانية استخدامها الحالي أو المحتمل لإجراء مقارنات على الصعيد العالمي. وعلى النحو المشار إليه في المقدمة، تضمّ هذه الوثيقة أيضا العديد من مؤشرات التعليم المستخدمة لرصد التنمية المستدامة والتي اقترحتها منظماتان أخريان هما: شبكة حلول التنمية المستدامة⁷ وأصدقاء فريق الكراسي الجامعية المعني بتوسيع نطاق قياس التقدم، التابع للجنة الإحصائية للأمم المتحدة⁸، حيث تلي مؤشّراتهما المعايير الموضّحة أعلاه. وترد في الملحق باء القائمة الكاملة للمؤشرات التي اقترحتها هاتان المنظمتان.

<http://unsdsn.org/wp-content/uploads/2014/07/140724-Indicator-working-draft1.pdf> ⁷
<http://unstats.un.org/unsd/broaderprogress/work.html> ⁸

إمكانية إجراء مقارنات العالمية	درجة الاتساق	
المؤشر محدّد وملموس وتُجمّع البيانات المتصلة به مراراً في جميع البلدان أو في غالبيتها الساحقة بما يضمن تمثيل جميع الشرائح السكانية. فجمّع البيانات عن هذا المؤشر، في الوقت الراهن ومع الزمن، أمرٌ ممكن وفعال من حيث التكلفة.	ثبت أن الهيكل الواجب قياسه هو هيكل صالح وموثوق به عبر جميع البلدان، بمعنى أن المؤشر المستخدم لهذا الغرض له نفس المعنى والمغزى في جميع السياقات ويقاس بواسطة السؤال أو العنصر نفسه.	أخضر
من الممكن جعل المؤشر محدّداً وملموساً وتُجمّع البيانات المتصلة به مراراً في جميع البلدان أو في غالبيتها الساحقة بما يضمن تمثيل جميع الشرائح السكانية، وذلك شرط تطويره على النحو الواجب. وإذا جرى تطويره، سيكون جمع البيانات عن هذا المؤشر مع الزمن أمراً ممكناً وفعالاً من حيث التكلفة في غضون سنتين إلى خمس سنوات.	لم يثبت أن الهيكل الواجب قياسه هو هيكل صالح وموثوق به عبر جميع البلدان. فينبغي العمل على ضمان تحليّ المؤشر المستخدم لهذا الغرض بنفس المعنى والمغزى في جميع السياقات، وضمان قياسه بواسطة السؤال أو العنصر نفسه.	أصفر
تُطرح الغاية/المؤشر تحديات كبيرة أمام عمليتي القياس والتتبع العالمي. ومع الوقت، قد يكون من الممكن قياس بعض عناصر الغاية على الصعيد العالمي، في حين قد يكون من الأفضل قياس عناصر أخرى على الصعيد الوطني أو الإقليمي مع التمتع بحرية تكييف الهياكل بحسب السياقات المحلية. ولكن يُرجّح ألا تُتاح المؤشرات وتُجمّع البيانات لتلبية الهدف المتمثل في التتبع العالمي قبل 5 سنوات - 15 سنة على الأقل. ومن السابق لأوانه تحديد ما إذا كان جمع البيانات المتعلقة بهذا المؤشر سيصبح بعد تطوير المؤشر ممكناً مع الزمن وفعالاً من حيث التكلفة.	يُرجّح ألا يكون الهيكل الواجب قياسه صالحاً وموثوقاً به حتى في بضعة بلدان. فالهيكل يتسم بالتعقيد ويتغيّر بتغيّر السياقات سواء البلد أو السياق الثقافي أو العوامل الأخرى.	أحمر

5.1 مرحلة الطفولة المبكرة

الغاية 1 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن تكون قد تمّت بحلول عام 2030 تهيئة ما لا يقل عن 80% من الفتيات والفتيان ليكونوا على استعداد للذهاب إلى المدرسة الابتدائية، وذلك من خلال المشاركة في توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بنوعية جيدة، بما في ذلك توفير التعليم المجاني والإلزامي لمدة سنة واحدة على الأقل قبل مرحلة التعليم الابتدائي، مع إيلاء اهتمام خاص للمساواة بين الجنسين ولأشد الفئات تهميشاً

الغاية 4.2 للفريق العامل المفتوح العضوية

ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- نسبة الأطفال الجاهزين لدخول المدرسة الابتدائية، وتُحدّد استناداً إلى ما تعلّمه الطفل بالتناسب مع عمره، وإلى مستوى نموه في جميع المجالات بما فيها الصحة والتغذية، وهذا لا سيما للأعمار التي تتراوح بين 4 و6 سنوات بل حتى منذ الولادة؛
- المشاركة في توفير التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، بما في ذلك الانتفاع ببرامج التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة (النظامية/غير النظامية) منذ الولادة حتى بداية التدريس النظامي؛
- نوعية الرعاية والتعليم التي يتلقاها الأطفال، بما في ذلك نوعية البرامج المعنية بالتنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، والتجارب التي يكتسبها الطفل في السياقات المنزلية؛
- المشاركة في توفير التعليم المجاني والإلزامي لمدة سنة واحدة على الأقل قبل مرحلة التعليم الابتدائي.

وهناك توافق عام على أن تقاس التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة بالاستناد إلى الصحة والتغذية والتعليم والحماية الاجتماعية، وعلى أن تعكس نموّ الطفل في المجالين الفكري وغير الفكري على حد سواء لأن كلاهما يساهم في رفاه الطفل على المدى الطويل وفي نجاحه في المدرسة.

ماذا يتوافر اليوم؟

هناك مؤشرات متوافرة اليوم لرصد المخرجات والمدخلات والنتائج المتعلقة بهذه الغايات، غير أن البيانات تغطي نطاقاً محدوداً ولا تتسق تماماً مع الغرض المنشود من هذه الغايات أي كانت. وتتضمن المؤشرات المتوافرة فيما يخص النتائج مؤشرات موثوق بها ومعتمدة على نطاق واسع فيما يخص صحة الأطفال (معدلات الوفيات للأطفال دون الخامسة) وتغذيتهم (التقرّم في صفوف الأطفال دون الخامسة)، لاعتبار هذين العنصرين حاسمين في نجاح الأطفال في المدرسة. وهناك أيضاً بعض المعلومات المتوافرة بخصوص نمو الأطفال ومستوى تعلّمهم في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، بما في ذلك الجهود التي بذلتها مؤخراً اليونيسف لجمع البيانات الرامية إلى وضع مؤشر التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة، بما فيها معلومات عن مستوى التعلّم والنمو الذي وصل إليه الأطفال في عمري 3 و4 سنوات. وقد جُمعت هذه البيانات في قرابة 60 بلداً حتى الآن. ويوجد عدد من العمليات الوطنية والإقليمية المحكمة تقنيا التي تتيح قياس مدى الاستعداد لدخول المدرسة.

كما تتوافر لعدد محدود من السياقات معلومات متسقة عن الانتفاع بالتنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، وفيها أوثق المعلومات المتاحة عن الانتفاع بسياقات التعليم النظامي ما قبل المرحلة الابتدائية. وهناك بيانات إدارية عن

القيود في دور التعليم النظامي ما قبل المرحلة الابتدائية متوافرة لأكثر من 165 بلداً. وثمة بيانات أكثر شمولاً ولكن أقل دقة متعلقة بالمشاركة في مجموعة من مختلف أنواع برامج التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 4 سنوات، وتُقدَّر هذه المشاركة استناداً إلى الدراسات الاستقصائية الجامعة المتعددة المؤشرات التي تتناول الأسر المعيشية.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

ينبغي أن تُجمع معلومات أكثر اتساقاً عن نتائج التعلم وعن المشاركة في التنمية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الولادة وبداية التدريس النظامي.

- في حين تُشكّل دور التعليم النظامي الهامة السابقة للمرحلة الابتدائية وسيلة واحدة فقط من الوسائل المعتمدة، فإن التعليم المجتمعي ما قبل المدرسي، وبرامج الزيارات المنزلية، وأنشطة الدعم في مجال الرعاية الوالدية أثبتت جميعها بأنها سبل فعّالة لتحسين تعلّم ونمو الأطفال، وبالتالي ينبغي إدراج الانتفاع بمجموعة من برامج التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في أنشطة تتبّع هذه الغايات. ومن المهم أيضاً قياس التجارب التي يكتسبها الأطفال في السياقات المنزلية التي تؤدي دوراً حاسماً في تهيئتهم لدخول المدرسة، ولا سيما إذا كانت الغاية النهائية تتعلق بنمو الطفل ورعايته وتعليمه.
- رغم وجود بعض المعلومات عن الانتفاع، لا تتوافر اليوم أي بيانات عن درجة المشاركة في هذه البرامج بحيث يصعب معرفة ما إذا كان الأطفال قد تعرّضوا لما يكفي من المحفزات التي من شأنها أن تؤثر إيجاباً على تعلمهم ونموهم.
- هناك نقص حاد في المعلومات المتعلقة بنوعية التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، باستثناء المعلومات المتعلقة بنسبة الأطفال إلى المعلمين التي تُستمدّ من برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال البيانات الإدارية، والتي لا تُشكّل رغم ذلك دليلاً قاطعاً على النوعية في جميع البلدان. وتُستمدّ المعلومات المتعلقة بنوعية البيئات المنزلية التي يعيش فيها الأطفال من الدراسات الاستقصائية الجامعة المتعددة المؤشرات.
- أُدرجت غالبية البلدان بسهولة مسألة التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في أطرها القانونية المتعلقة بالتعليم، ولكن الجدير بالذكر أن وجود حق قانوني في توفير التعليم لا يضمن إنفاذ هذا الحق.

ومن أجل تتبّع هذه الغايات تتبّعاً كاملاً، يجب أن تُجمَع مزيد من الانتظام معلوماتٍ أوثق عن الانتفاع بالتنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية وعن نوعية هذه الخدمات وعن نمو الأطفال وتعلّمهم. وينبغي أولاً وقبل كل شيء تتبّع نمو الأطفال وتعلّمهم من الولادة حتى عمر 8 سنوات باستخدام وحدة قياس موحّدة في الدراسات الاستقصائية الوطنية والإقليمية والعالمية. وتقتضي المشاركة في برامج التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، التي تمتاز بنوعية جيدة، وضعّ تعاريف أشمل لمختلف أنواع البرامج التي ينبغي تتبّعها وهي: نوعية التجارب

التي يكتسبها الأطفال في السياقات المنزلية، والمعلومات المتصلة بالمدّة التي يحضر فيها الأطفال هذه البرامج وبعدها ساعات الحضور اليومية، والاتفاق على مجموعة من المؤشرات الموحّدة لنوعية هذه البرامج التي يمكن جمعها على المستوى الوطني.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
الاستعداد لدخول المدرسة الابتدائية		
أصفر	مؤشر التنمية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة	متوسطة: قد لا يستخلص المؤشر مستويات الاستعداد في بعض السياقات.
أخضر	معدل الوفيات للأطفال دون الخامسة (%)	استُمدت المعدلات من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية (الدراسات الاستقصائية الصحية الديمغرافية، والدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، والدراسات الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية، وغيرها). والتقديرات الخاصة بعام 2012 متوافرة لجميع البلدان تقريبا.
أخضر	معدل التقرّم في صفوف الأطفال دون الخامسة (%)	استُمدت المعدلات من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية (الدراسات الاستقصائية الصحية الديمغرافية، والدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، والدراسات الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية، وغيرها). والتقديرات متوافرة لنحو 85 بلدا ناميا (مرة واحدة على الأقل في الفترة 2008-2012).
أصفر	نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يتلقون رعاية والدية تستجيب لاحتياجاتهم وتثير اهتمامهم في بيئات آمنة.	عالية
المشاركة في التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة وتوفير الرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية		
أصفر	معدل المشاركة في التعلّم المنظم (الفئة العمرية 3-4 سنوات)	متوسطة: تتم تغطية المشاركة في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي تغطية جيدة نسبيا، ولكن المشاركة في البرامج الأخرى لا تحظى بالتغطية ذاتها. فحتى في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، لا يفهم الجيبون معنى المشاركة في البرامج الأخرى المعنية بالتنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية، وقد يكون عدد التقارير التي تناولت هذه المشاركة أقل مما ينبغي.
أخضر	نسبة القيد الإجمالية في التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (%)	متوسطة: تتم تغطية المشاركة في التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية تغطية جيدة نسبيا.
نوعية التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية		
أخضر	نسبة الأطفال إلى	منخفضة: لا يتيح المؤشر بالضرورة
تُجمع سنويا وفي غالبية البلدان بيانات إدارية عن المعلمين والتلاميذ في		

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
المريين/نسبة التلاميذ إلى المعلمين	التكهن بالتنوع أو بنتائج برامج الأطفال استناداً إلى البحوث الحالية.	التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية. وقد تكون النسب المقدرة أعلى من النسب الحقيقية إذا كان الأطفال يحضرون عادةً أقل من يوم واحد من أيام عمل المربين. ويُقدَّر أن تكون نسبة التلاميذ إلى المعلمين في التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية متاحة لما يبلغ 120 بلداً على الأقل (على الأقل مرة في الفترة 2008-2012). وقد لا تكون البيانات المتعلقة بالموظفين في البرامج الأخرى المتعلقة بالتنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية متوفرة في العديد من البلدان. ويصعب في هذه السياقات التمييز بين المعلمين والموظفين الآخرين. ويُجهل عدد البلدان التي تتوافر فيها نسب الأطفال إلى المربين فيما يخص الأنواع الأخرى من برامج التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة والرعاية.
أحمر	منخفضة: لا يتيح المؤشر بالضرورة التكهن بالتنوع أو بنتائج برامج الأطفال استناداً إلى البحوث الحالية.	يمكن أن تُستمد من النهج القائم على النظم لتحسين نتائج التعليم - التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة، بيانات عن السياسات التي يُرجح أن تؤثر على نوعية التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة. ولا بد من بذل مزيد من الجهود لوضع مؤشرات تعبر عن النوعية في هذه السياقات.
توفير التعليم المجاني والإلزامي لمدة سنة واحدة في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي		
أصفر	متوسطة/منخفضة: الأطر القانونية ليست دائمة مطبقة على أرض الواقع. وتعلو درجة الاتساق في الحالات التي تطبق فيها الأطر.	جَعَلَ عددٌ قليل ولكن متنامٍ من البلدان التعليم الجزئي أو الكامل ما قبل المرحلة الابتدائية إلزامياً ومعنى من الرسوم المدرسية. إلا أن العدد الحالي لهذه البلدان مجهول. وقد يكون من الضروري فصل عنصري "الإلزام" و"المجان" في المؤشر من أجل رصد التحولات بشكل أفضل.

5.2 التعليم الابتدائي والثانوي

الغاية 2 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن يكون جميع الفتيات والفتيان قد أتموا بحلول عام 2030 مرحلة التعليم الأساسي المجاني والإلزامي الجيد الذي لا تقل مدته عن تسع سنوات، وقد حققوا نتائج التعلم المرتبطة بهذه المرحلة، مع إيلاء اهتمام خاص للمساواة بين الجنسين ولأشد الفئات تهميشاً

الغاية 4.1 للفريق العامل المفتوح العضوية

ضمان أن يتمتع جميع البنات والبنين بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية التي تغطيها هذه الغاية ما يلي:

- تحقيق نتائج تعلّم هامة وفعالة في التعليم الابتدائي والمرحلتين الدنيا والعليا من التعليم الثانوي؛
- الانتفاع بالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي بمرحلتيه الدنيا والعليا والمشاركة فيها؛
- إتمام التعليم الابتدائي والمرحلتين العليا والدنيا من التعليم الثانوي وذلك على مدى تسع سنوات على الأقل؛
- نوعية التعليم الابتدائي والثانوي؛
- ضمان التعليم المجاني والإلزامي على مدى تسع سنوات على الأقل.

ماذا يتوافر اليوم؟

بُذلت جهود هائلة في السنوات العشرين الأخيرة لإجراء عمليات من شأنها أن تقيّم ما يتعلّمه التلاميذ، ولتوسيع نطاق هذه العمليات، ويقوم العديد من البلدان حاليا بقياس مظاهر تحقيق نتائج التعلم الهامة من مرحلة التعليم الابتدائي حتى المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي، وذلك بحسب الفتيات والفتيان ومن بينهم الذين ينتمون إلى فئات مهمشة. وبشكل خاص، تقوم بعض البلدان بتقييم مهارتي القراءة والرياضيات تقييما مباشرا في نهاية الصف الثاني، مع أن غالبية البلدان تفعل ذلك في نهاية التعليم الابتدائي عن طريق نظم وطنية ودراسات استقصائية إقليمية مثل دراسة التقدم الدولي في مجال محو الأمية، ومختبر أمريكا اللاتينية لتقييم نوعية التعليم، وبرنامج تحليل النظم التعليمية، وتجمع أفريقيا الجنوبية والشرقية لمراقبة نوعية التعليم. ويتم كذلك تقييم مجالي التعلّم هذين فضلا عن مجال العلوم في نهاية المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي بفضل نظم وطنية ودراسات استقصائية دولية مثل الاتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم، وبرنامج التقييم الدولي للطلاب. وتُقيّم أيضا الاتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم ما تعلّمه التلاميذ في نهاية المرحلة العليا للتعليم الثانوي (الصف الثاني عشر).

وعادة ما تشكّل البلدان بالفعل الجهة المناسبة لقياس الانتفاع والمشاركة، ولقياس مفاهيم إنجاز هذه الغايات على الأقل بحسب التعاريف الوطنية. وصحيح أن هذه المؤشرات تُعتبر في غالب الأحيان مقاييس غير مباشرة لنتائج التعلم إلا أن قياسها على المستوي الوطني أو الدولي أيسر وأقل تكلفة، وهي بالتالي أوسع انتشارا وأكثر توافرا داخل البلدان.

وقد جمعت غالبية البلدان بالفعل ما يكفي من البيانات الإدارية السنوية (عن طريق عمليات التعداد المدرسية، والدراسات الاستقصائية المشابهة) لقياس الانتفاع بمراحل التعليم الهامة والمشاركة فيها سواء للفتيات أو للفتيان. وتتطلب أيضا هذه المؤشرات - عدد الملتحقين الصافي والإجمالي ومعدلات القيد - تقديراتٍ محدّثة عن المنتمين إلى الفئات العمرية الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم أو عن الذين بلغوا سنّ الدخول، وهذه البيانات متوافرة أيضا سنويا للعديد من البلدان باستثناء الدول الصغيرة أو الدول التي تواجه أزمات. وتوفّر عادة المصادر الإدارية بيانات مقسّمة بحسب نوع الجنس إضافة إلى بيانات تخصّ كلاً من مناطق أو مقاطعات البلدان، شرط أن تكون التقديرات السكانية ذات الصلة متوافرة على المستوى دون الوطني.

كما تُجرى العديد من البلدان بصورة دورية دراسات استقصائية للأسر المعيشية - مرة واحدة على الأقل كل ثلاث إلى خمس سنوات - ويمكن أن تقاس بناء عليها مباشرة معدلات الانتفاع والمشاركة بحسب نوع الجنس وعادة بحسب كلّ منطقة من مناطق البلدان. وقد لا تكفي دائما أحجام العيّات أو الطرق/البنى المعتمدة لأخذ العينات لتقسيم المعطيات بحسب مجموعات سكانية أصغر حجما أو مستويات إدارية أدنى درجة (مثل المقاطعات والبلديات) داخل البلدان.

وعندما تكون البلدان قادرة على قياس الانتفاع بالتعليم والمشاركة فيه، تقوم بالتركيز على الفئات المحرومة من التعليم أو الفئات المعرضة لخطر الحرمان من التعليم. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة من منظور السياسات لأنّ مستويات هذا الحرمان وأسباب عدم الانتفاع أو عدم المشاركة من شأنها أن تفضي إلى تحديد السياسات الأنسب لتغيير الوضع. وكلما شارف بلد ما على بلوغ غاية معيّنة، تزداد أهمية التركيز على الأشخاص المحرومين بغية الوصول إلى الأطفال الذين يعانون عادة أقصى درجات الحرمان.

وتستطيع البيانات الإدارية والدراسات الاستقصائية عادة أن تعطي تقديرات عن معدلات إتمام مراحل التعليم الهامة في بلد معيّن (مثل التعليم الابتدائي والمرحلتين الدنيا والعليا للتعليم الثانوي) وذلك بالاستناد إلى عمليات تقسيم مشابهة فيما يخص مؤشرات الانتفاع والمشاركة. وغالبا ما تتسم الأنشطة التي تجرى لقياس معدلات إتمام التعليم في صفوف معيّنة أو لأعمار محدّدة بمزيد من التعقيد.

ومن المهمّ أيضا النظر في نوعية ومدة التعليم المؤقّر. فقد سنّت الغالبية الساحقة من البلدان في العالم قوانين تحدّد عددا معينا من سنوات التعليم "الإلزامي" للأطفال والشباب (وتقاس إما بأعمار التلاميذ وإما بصفوف أو سنوات التعليم وإما بكليهما). وفي أكثر من ثلثي البلدان، يمتد التعليم الإلزامي على تسع سنوات على الأقل (بعد التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية). وتعمل البلدان، أيا كان مستوى تطوّرها، على فرض مدّة للتعليم الإلزامي أو على إطالة مدّته. وفي الوقت نفسه، تسعى البلدان أكثر فأكثر إلى ضمان إعفاء التعليم الإلزامي من الرسوم المدرسية على الأقل في المدارس العامة، ولكنّ عدد

بلدان العالم التي توفر تعليماً مجانياً وإلزامياً على حد سواء ما زال مجهولاً. ومع ذلك، فإن جميع البلدان قادرة من الناحية النظرية على إعداد تقارير عن قوانينها الوطنية - ودون الوطنية عند الاقتضاء - المتعلقة بالانتفاع بالتعليم، وعن التدابير المتخذة لضمان إنفاذ هذه القوانين على أرض الواقع.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

بينما يسهل نسبياً قياس مفهومى الانتفاع والمشاركة بطريقة قابلة للمقارنة فيما بين البلدان، يمكن أن ينطوي قياس إتمام التعليم على بعض المشاكل لأنه مرهون أكثر بكثير بالمناهج المدرّسة فعلاً في المدارس وفي غالب الأحيان بعمليات الانتقال بين مستويات التعليم التي قد تختلف كثيراً باختلاف البلدان. وبالتالي، تستند عادة مؤشرات إتمام التعليم القابلة للمقارنة فيما بين البلدان إلى عمليات قياس بديلة (مثل المشاركة للمرة الأولى في صف أو عام دراسي معيّن، أو معدلات بلوغ الأطفال والشباب في فئة عمرية معيّنّة) ثم إلى عمليات تقيس مباشرة إتمام التعليم بنجاح.

وصحيح أن قياس مفهوم نوعية التعليم أصعب من قياس هذه المفاهيم، إلا أن مؤشرات مثل نسبة التلاميذ إلى المعلمين، ومؤهلات المعلمين، والانتفاع بمواد التعلّم يمكن أن تعطي فكرةً عن مدى تلقّي التلاميذ المدخلات اللازمة للتعلّم. وقد اقترح البعض جعل النوعية مرادفةً للنتائج - بمعنى استنتاج نوعية التعليم استناداً إلى مدى تحقيق نتائج التعلّم - بحيث تسوّى النوعية بالتعلّم، إلا أن هذا قد يعطي فكرةً مضلّلة عن الأجواء السائدة في الصفوف كما لا يوفر سوى القليل من المعلومات التي تتيح تحديد عناصر نظام التعلّم المواثيق للتغيّرات التي تفرضها السياسات الرامية إلى تحسين التعلّم. وعضواً عن الاعتماد على نتائج التعلّم وحدها لتحديد النوعية، قد تكون مجموعة من المؤشرات الهامة على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو العالمي مفيدة لإعطاء فكرة عن النوعية. وعلى سبيل المثال، استُخدمت الموارد - ولا سيّما موارد التدريس المخصّصة للتعليم أو المقاييس التي تبين تقدّم التلاميذ عبر النظام التعليمي - بوصفها مقاييس بديلة لتبيان النوعية. وتستمدّ غالبية البلدان كل سنة من المدارس البيانات الإدارية اللازمة المتعلقة بأعداد المعلمين والتلاميذ من أجل حساب نسبة التلاميذ إلى المعلمين أو متوسط حجم الصفوف. ومن الخطوات القادمة المهمة الواجب اتخاذها تحليل هذه المؤشرات على ضوء عمليات المعاينة داخل قاعات الدراسة ومستوى تعلّم التلاميذ، والشروع في توضيح ما هي مؤشرات النوعية الأبرز التي يجب تتبعها مع الزمن.

وعلى النحو المحدّد أعلاه، بُذلت بالفعل جهود حمة لتحديد الهياكل الرئيسية وإعداد عمليات التقييم في مجالي القراءة والرياضيات على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي. ولكن على الرغم من التقدم الكبير المحرز في السنوات الأخيرة، هناك عقبة رئيسية تكمن في غياب مقاييس عالمية أو نظم لقياس التعلّم ترمي إلى وصف المسار التعلّمي لجميع التلاميذ في مجالي القراءة والرياضيات، بمن فيهم الأطفال الموجودين في آخر سلّم الإنجازات المدرسية. ويمكن سدّ هذه الفجوة في حالة مجالي التعلّم المتمثلين في القراءة والرياضيات ومجال العلوم بدرجة أقل. ومن أجل أخذ مجموعة من المقاييس العالمية في هذه المجالات،

لا بدّ من القيام بعمل تقني هائل هدفه إعداد نظم لقياس التعلم بالاستناد إلى برامج التقييم الحالية المعتمدة في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وتنطوي الخطوات اللاحقة على معايرة هذه المقاييس من خلال أنشطة تجريبية من شأنها أن تسوّيها، ثمّ مواصلة أنشطة التقييم الوطنية مع هذه المقاييس لتيسير إعداد التقارير في ضوء مقاييس التعلّم الموحدة والمتعارف عليها دولياً. ويمكن من الناحية التقنية الاضطلاع بهذه الأنشطة في مرحلة التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي في مجالي التعلّم المتمثلين في القراءة والرياضيات، وكذلك في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي فقط في مجال العلوم، ويمكن إنجاز هذه الأنشطة ضمن الوقت المتاح قبل عقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2015. ويوصي الفريق الاستشاري التقني بإنجاز هذه الأنشطة لأنها تكتسي أهمية حاسمة في ضمان توافر المؤشرات اللازمة على الأقل لقياس مجموعة دنيا من نتائج التعلّم الأساسية، وذلك ابتداءً من عام 2015.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
تحقيق نتائج التعلّم الهامة		
نسبة الأطفال الذين يفون بمعايير الكفاءة الدنيا الخاصة بفتنهم العمرية/صفهم في مجالي القراءة والرياضيات في نهاية المراحل التالية:	عالية: تقييم المهارات في مجالي القراءة والرياضيات تقييماً مباشراً	مؤشرات نتائج التعلّم في مجالي القراءة والرياضيات مستمدّة من عمليات التقييم الوطنية والإقليمية والدولية على الشكل التالي: 35 بلداً في آسيا الوسطى من عمليات تقييم إقليمية و60 بلداً في آسيا الوسطى من عملية تقييم القدرة على القراءة في الصفوف الأولى/تقييم القدرة على الحساب في الصفوف الأولى و50 بلداً في آسيا الوسطى من دراسة التقدم الدولي في مجال محو الأمية و70 بلداً في آسيا الوسطى من برنامج التقييم الدولي للطلاب، و65 بلداً في آسيا الوسطى من الاتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم و10 بلدان في آسيا الوسطى من الاتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم
- الصف الثاني		أصفر
- المدرسة الابتدائية		أصفر
- المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي		أصفر
- التعليم الثانوي		أحمر
إتمام التعليم الابتدائي والثانوي		
إجمالي نسبة المتحقّقين بالصف الأخير من التعليم الابتدائي (معدل إتمام المرحلة الابتدائية)	متوسطة: يقيس المؤشر نسبة الالتحاق للمرة الأولى بالصف الأخير من التعليم الابتدائي.	متوافرة في 150 بلداً على الأقل. ويعرّف المؤشر عن نسبة الأشخاص الذين بلغوا السن الرسمية للالتحاق بالصف الأخير. وهذا المؤشر هو عبارة عن قيمة إجمالية يمكن أن تتجاوز نسبة 100٪.
أخضر		
معدل بلوغ التعليم الابتدائي (نسبة فوج الأطفال الذين تزيد أعمارهم بمقدار 3 إلى 7 سنوات عن السن	عالية: تقيس المؤشرات نسبة فوج الأطفال/الشباب الذين أتموا مراحل التعليم الهامة	المؤشر متوافر لفترة تمتد على خمس سنوات في ما لا يقل عن 95 بلداً من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي يبلغ عددها 137 بلداً (أو ما يعادل 70٪ منها). ويتطلّب
أخضر		

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
المدرسية الرسمية في التعليم الابتدائي)		المؤشر بيانات مستمدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية ولذلك لا يُقاس سنويا. وتُجمع مؤشرات بلوغ الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم السن المدرسية الرسمية، ولذلك هناك فروق زمنية فيما يخص تغيير السياسات (أي أنها لا تعبر عن الحالة الراهنة).
أخضر	عالية: تقيس المؤشرات نسبة فوج الأطفال/الشباب الذين أتموا مراحل التعليم الهامة	يتطلب المؤشر بيانات مستمدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية ولذلك لا يُقاس سنويا. وتُجمع مؤشرات بلوغ الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم السن المدرسية الرسمية ولذلك هناك فروق زمنية فيما يخص تغيير السياسات (أي أنها لا تعبر عن الحالة الراهنة).
أحمر	متوسطة: يقيس المؤشر نسبة الالتحاق للمرة الأولى بالصف الأخير من المرحلة العليا للتعليم الثانوي.	ليست متوفرة في الوقت الحالي لأنه من الصعب تحديد الصف الأخير من التعليم الثانوي نظرا إلى تعدد النظم المتبعة (بما في ذلك التعليم التقني والمهني). ويمكن أن يُحسب المؤشر للصف الأخير من التعليم العام ولكن الجزء الأكبر من المرحلة العليا للتعليم الثانوي المؤثر هو في بعض البلدان عبارة عن تعليم تقني/مهني وبالتالي قد تكون نسبة إتمام التعليم التي يقدرها المؤشر أقل بكثير من النسبة الحقيقية.
أخضر	عالية: تقيس المؤشرات نسبة فوج الأطفال/الشباب الذين أتموا مراحل التعليم الهامة	يتطلب المؤشر بيانات مُستمدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية ولذلك لا يُقاس سنويا. وتُجمع مؤشرات بلوغ الشباب الذين تتجاوز أعمارهم السن المدرسية الرسمية ولذلك هناك فروق زمنية فيما يخص تغيير السياسات (أي أنها لا تعبر عن الحالة الراهنة).
الانتفاع بالتعليم الابتدائي والثانوي والمشاركة فيهما		
أخضر	عالية: يركز المؤشر على الأطفال الأكبر سنا الذين لم يلتحقوا بالمدرسة.	المؤشر متوافر لفترة تمتد على خمس سنوات في ما لا يقل عن 95 بلدا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي يبلغ عددها 137 بلدا (أو ما يعادل 70% منها). وتملك غالبية البلدان المرتفعة الدخل هذه المعلومات.
أخضر	عالية: تركز المؤشرات على الأطفال المنتمين إلى الفئة العمرية للتعليم الابتدائي وللمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي، وعلى الأطفال غير الملتحقين بالتعليم الابتدائي على الأقل.	تُقدّر أعداد الأطفال والمراهقين المنقطعين عن الدراسة بالاستناد إلى البيانات الإدارية المتعلقة بقيود الأطفال في المدارس بحسب عمرهم ونوع جنسهم، ويقوم نحو 160 بلدا بالإبلاغ سنويا عن القيد في التعليم الابتدائي و125 بلدا عن القيد في المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
أخضر	متوسطة: يقيس مشاركة الفئات العمرية المعنية في التعليم	يتطلب البيانات نفسها اللازمة للأطفال المنقطعين عن الدراسة.
أخضر	متوسطة: يقيس مشاركة الفئات العمرية المعنية في التعليم	يتطلب البيانات نفسها اللازمة للمراهقين المنقطعين عن الدراسة.
أخضر	متوسطة: يقيس مجمل المشاركة في التعليم الثانوي.	متوفرة لما يبلغ 170 بلدا تقريبا
نوعية التعليم الابتدائي والثانوي		
أخضر	منخفضة: لا تتيح المؤشرات بالضرورة التكهّن بالنوعية	تجمع غالبية البلدان سنويا بيانات إدارية عن المعلمين والتلاميذ بحسب مستوى التعليم. ويقدر أن تكون نسب التلاميذ إلى المعلمين متوفرة في ما يبلغ 175 بلدا على الأقل للتعليم الابتدائي و130 بلدا للمرحلة الدنيا في التعليم الثانوي.
توفير التعليم الأساسي المجاني والإلزامي لمدة تسع سنوات		
أخضر	متوسطة: الأطر القانونية ليست دائما مطبقة على أرض الواقع. وتعلو درجة الاتساق في الحالات التي تطبق فيها الأطر.	تملك جميع البلدان معلومات عن قوانينها الوطنية (ودون الوطنية عند الاقتضاء) المتعلقة بتوفير التعليم. ويفرض 145 بلدا تقريبا قوانين تنص على توفير التعليم الإلزامي لمدة تسع سنوات على الأقل (بعد مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي).

5.3 المهارات

الغاية 4 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن يكون قد اكتسب ما لا يقل عن س.٪ من الشباب وع.٪ من الكبار، بحلول عام 2030، المعارف والمهارات اللازمة للحصول على عمل لائق ولتأمين سبل العيش من خلال الانتفاع بالتعليم التقني والمهني، وبالمرحلة العليا من التعليم الثانوي، والتعليم العالي والتدريب، مع إيلاء اهتمام خاص للمساواة بين الجنسين ولأشد الفئات تهميشاً.

الغاية 4.3 للفريق العامل المفتوح العضوية

ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030.

الغاية 4.4 للفريق العامل المفتوح العضوية

زيادة عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ومباشرة الأعمال الحرة بنسبة [x] في المائة بحلول عام 2030.

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- المعارف والمهارات اللازمة للعمل وشغل وظائف لائقة وريادة الأعمال التجارية؛
- المشاركة في التعليم التقني والمهني والمرحلة العليا للتعليم الثانوي والتعليم العالي والتدريب؛
- التعليم التقني والمهني والعالي الميسور التكلفة؛
- التعليم التقني والمهني والعالي الجيد.

ماذا يتوافر اليوم؟

من السهل نسبيا قياس المشاركة في المرحلة العليا من التعليم الثانوي وفي التعليم العالي، بما في ذلك التعليم التقني والمهني (التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني) في المرحلة العليا من التعليم الثانوي على الأقل. وتُجمع غالبية البلدان سنويا بيانات إدارية عن المشاركة في مختلف أنواع البرامج التي يمكن استخدامها لحساب نسب القيد ذات الصلة.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

يطرح المفهوم الرئيسي الأولان في الغاية تحديات مختلفة أمام إعداد المؤشرات. فالمفهوم الموجّه إلى النتائج المتمثل في "المعارف والمهارات اللازمة للعمل وشغل وظائف لائقة وريادة الأعمال التجارية" هو أولا مفهوم جديد في جدول أعمال التعليم الذي كان يركّز سابقا على "الانتفاع ببرامج المهارات". ولكن لم يؤخذ حتى الآن مقياس واضح على صعيد المعارف والمهارات يمكن تطبيقه عبر البلدان:

- ركّزت معظم المحاولات التي رمت إلى قياس المهارات بطريقة قابلة للمقارنة فيما بين البلدان على مهارة القراءة والكتابة (ومهارة الحساب بدرجة أقل) بوصفها مهارة فكرية. ولكن الغاية 3 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع/الغاية 4.6 للفريق العامل المفتوح العضوية هي التي تتناول مهارات القراءة والكتابة والحساب التي تتمتع أيضا بجانب غير فكري.
- بالتالي، يكمن التحدي في صياغة مفاهيم (مفهوم) بشأن المهارات قابلة للمقارنة ومتمتعة بأهمية عالمية سواء للمزارعين في المناطق الريفية للبلدان المنخفضة الدخل أو لموظفي المكاتب في المناطق الحضرية للبلدان المرتفعة الدخل.

- قامت الدراسات الاستقصائية، مثل برنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بالتحقيق الدولي بمهارات البالغين، أو إطار البنك الدولي المتعلق بالمهارات اللازمة من أجل العمل والإنتاجية، بالتركيز بشكل رئيسي على الطلب على المهارات بدل التركيز على تشابه المهارات التي يتمتع بها مختلف العاملين.

ويُقترح فيما يلي مؤشران اثنان. ولا يتسق أيٌّ منهما اتساقا كاملا مع المفهوم ويعتمد كلاهما جزئيا على المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات. ولكن هذه المؤشرات عبّدت طريقا ينبغي استكشافه ولا سيما في ضوء الأهمية المتنامية لهذه المهارات في سوق العمل في البلدان أيا كان مستوى دخلها.

أما المفهوم الموجه إلى النتائج والمتمثل في المشاركة في "التعليم التقني والمهني والمرحلة العليا للتعليم الثانوي والتعليم العالي والتدريب" فهو ثانيا مفهوم جديد أيضا بمعنى أنه لم يتم التركيز صراحة على هذه المستويات من ذي قبل. وينبغي بذل مزيد من الجهود فيما يخص ثلاثة مؤشرات من المؤشرات المقترحة:

- إن مشاركة الشباب في برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني تقاس اليوم بشكل رئيسي في مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة ما بعد الثانوي غير الجامعية. وصحيح أن حساب نسب القيد في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ممكن إلا أنه قد يكون صعبا بسبب اختلاف مدد البرامج.
- إن مشاركة الكبار في التعليم والتدريب لا تُقاس اليوم بصورة منهجية إلا في بلدان الاتحاد الأوروبي ولا بدّ من إجراء بعض أنشطة التوحيد لتتبع هذه المشاركة على الصعيد العالمي.
- إن معدّل الشباب المنقطعين عن التعليم أو العمل أو التدريب يقاس في البلدان المرتفعة الدخل ولكن قد لا يكتسي الأهمية ذاتها في البلدان الأكثر فقرا التي تشكو من مستويات أعلى من العمالة الناقصة أو العمالة غير الرسمية.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
المعارف والمهارات اللازمة للعمل وشغل وظائف لائقة وريادة الأعمال التجارية		
أصفر	<p>منخفضة/متوسطة: إن مفهوم المهارات اللازمة لحل المشاكل، في إطار مفهوم العمل وشغل الوظائف اللائقة وريادة الأعمال التجارية، قد لا ينطبق بالشكل الذي يقاس به اليوم على مختلف سياقات البلدان بالطريقة ذاتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يقيس برنامج التقييم الدولي لمهارات البالغين المهارات في "البيئات المليئة بالتكنولوجيا" - يقيس برنامج التقييم الدولي للطلاب المعالجة الفكرية التي يجريها الطلاب لفهم وحل أوضاع تنطوي على 	<p>يقيم برنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلق بالتقييم الدولي لمهارات البالغين قدرة الشباب والبالغين على حل المشاكل في 33 بلدا. ومنذ عام 2012 حتى يومنا هذا، يقيم هذا البرنامج في 44 بلدا مهارات الإبداع في حل المشاكل، والانفتاح على كلّ جديد، وتقبّل الشكّ والريبة، والقدرة على الاعتماد على الحدس للخروج بحلّ مناسب.</p>

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
	مشاكل ولا تظهر طريقة حلها بشكل مباشر	
أحمر	منخفضة/مرتفعة: إن مفهوم الإمام بمجالى الحاسوب والمعلومات ليس كافيا أو ضروريا للنفاد إلى سوق العمل في العديد من مناطق العالم.	ستقوم الدراسة الدولية عن الدراية المعلوماتية وتعلم استخدام الحاسوب، التي تجربها الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي، بتقييم هذه المهارات في 20 بلدا
المشاركة في التعليم التقني والمهني والمرحلة العليا للتعليم الثانوي والتعليم العالي والتدريب		
أخضر	متوسطة: يقيس المشاركة في مراحل التعليم ذات الصلة ولكنه لا يرتبط ارتباطا وثيقا باكتساب المهارات اللازمة للحصول على عمل لائق وتأمين سبل العيش والتي يمكن اكتسابها أيضا في مستويات التعليم الأدنى درجة	متوفرة في 160 بلدا تقريبا.
أخضر		متوفرة في 145 بلدا تقريبا .
أصفر		لا يُحسب اليوم بهذه الطريقة. والبيانات المتعلقة بنسبة القيد في التعليم التقني والمهني في المرحلة العليا من المدرسة الثانوية متوفرة في 135 بلدا تقريبا .
أصفر	متوسطة: يقيس غياب المشاركة في التعليم أو العمل أو التدريب، ولكنه لا يرتبط ارتباطا وثيقا بعدم القدرة على اكتساب المهارات اللازمة للحصول على عمل لائق وتأمين سبل العيش. فضلا عن ذلك، يختلف مفهوم العمل كثيرا باختلاف البلدان.	تقارير منظمة العمل الدولية بشأن هذا المؤشر وخاصة للبلدان المرتفعة الدخل
أصفر	متوسطة: يقيس المشاركة في التعليم/التدريب، ولكنه لا يرتبط ارتباطا وثيقا باكتساب المهارات اللازمة للحصول على عمل لائق وتأمين سبل العيش. فضلا عن ذلك، يختلف التعريف الذي يحمله مفهوم تعليم وتدريب الكبار باختلاف البلدان.	تقوم الدراسة الاستقصائية التي يجريها الاتحاد الأوروبي عن تعليم الكبار بجمع البيانات ذات الصلة على نحو منتظم في 30 بلدا.
أصفر		
أصفر		

5.4 الإنصاف

غايات اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

(1 و 2 و 4) ... مع إيلاء اهتمام خاص للمساواة بين الجنسين ولأشد الفئات تهميشاً

(3) ... مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات والنساء ولأشد الفئات تهميشاً

الغاية 4.5 للفريق العامل المفتوح العضوية

القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام 2030

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- مظاهر التفاوت في توفير التعليم على جميع المستويات؛
- مظاهر التفاوت في الانتفاع بالتعليم على جميع المستويات؛
- مظاهر التفاوت في نتائج التعليم مثل اكتساب المهارات والمعارف.

وبالإضافة إلى هذه المفاهيم الثلاثة، يُعتبر الموضوع أو الخاصية التي ينبغي تقييم الإنصاف على أساسها من المسائل الرئيسية. وتُحدّد بعض الخصائص صراحة في الغايات (أي نوع الجنس والانتماء الإثني والإعاقة) في حين تتطلب خصائص أخرى تعاريف أدقّ (أي التهميش والهشاشة). ويمكن أن يُحدّد التهميش مثلاً من خلال بعض الخصائص المذكورة أعلاه مثل الانتماء الإثني أو من خلال خصائص أخرى لم تُذكر أعلاه مثل الدخل أو الموقع.

والجددير بالذكر أن مقارنة نتائج التعليم فيما بين البلدان بحسب الخصائص الفردية قد تتيح إجراء مقارنات على الصعيد العالمي في بعض الحالات (نوع الجنس مثلاً) وليس في حالات أخرى (الانتماء الإثني مثلاً). وعلى سبيل المثال، قد يكون الانتماء إلى أقلية إثنية عائناً في بعض البلدان وميزة في بلدان أخرى. وفي حين تُعتبر المقارنة بين الأقليات الإثنية والمجموعات الإثنية التي تشكل الأغلبية مهمّة في سياق بلد معيّن، لا جدوى من جمع كلّ الأقليات وكلّ المجموعات التي تشكل الأغلبية لإجراء مقارنة عالمية.

ما الذي يتوافر اليوم؟

جرى رصد المساواة بين الجنسين في التعليم رسدا مكثفا خلال السنوات الأخيرة. وقد استُخدمت مؤشرات المساواة بين الجنسين استخداما مكثفا لتقييم الفروق بين الرجل والمرأة على صعيد الانتفاع بالتعليم أو مهارات القراءة والكتابة. وعلى النقيض من ذلك، لا يوجد أيّ تعريف موحد متفق عليه عالميا لمفهوم الموقع (أي مقارنة قيمة المؤشرات بين المناطق الحضرية والريفية) أو الوضع المادي (أي مقارنة قيمة المؤشرات بين الشرائح السكانية الفقيرة والغنية). ويجوز الاعتماد على البيانات المستمدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية التي تُستخدم إما مقياسا مطلقا (مثل الفرق في معدلات القيد بين المناطق الحضرية والريفية) أو مقياسا نسبيا (مثل نسبة معدلات القيد في المناطق الريفية إلى معدلات القيد في المناطق الحضرية).

وتتيح المؤشرات المقترحة في هذه الوثيقة، بمعزل عن مصدرها، تقسيم البيانات إلى حدّ ما بحسب نوع الجنس والموقع والوضع المادي.

ما هي التحديات التي تواجه أنشطة القياس؟

تواجه أنشطة قياس الإنصاف، على النحو المذكور في الجزء 4، أربعة تحديات مختلفة هي:

- يجب توضيح المفاهيم النظرية.
- يجب طرح أسئلة رئيسية بناءً على معايير وتعريف واضحة ومتسقة، ما يعني بذل جهود كبيرة على مستوى المنهجية لوضع معايير تستخدمها الدراسات الاستقصائية. وهذا ينطبق على ما يلي:
 - مدخلات/مخرجات/نتائج التعليم: لا يجوز مثلا أن تطرح الدراسات الاستقصائية في بلدان مختلفة أسئلة عن مستوى التعليم المنجز بطريقة منتظمة؛
 - الخصائص الفردية: يختلف مثلا تعريف الموقع الحضري (أو الوضع الاجتماعي الاقتصادي) باختلاف الدراسات الاستقصائية لشتى البلدان.
- لا يُشكّل استخدام نتائج الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية استخداما منهجيا بغية استنباط المعلومات والتوجيهات اللازمة لسياسات التعليم أمرا شائعا في العديد من البلدان. وهذا يحمل على التفكير في كيفية تعزيز الطلب على هذه المعلومات وزيادة استخدامها للتوصل إلى نظم رصد تعمل بمزيد من الانتظام.
- هناك معلومات قليلة عن الخصائص الفردية الأخرى التي يمكن أن تقارن على أساسها التجارب التعليمية على المستوى العالمي. وفيما يلي مثالان على ذلك:

- يصعب تصوير أحوال الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراسات الاستقصائية لأسباب مختلفة بدءاً بالتكاليف (أي إن تقييم الإعاقة قد يتطلب إجراءات خاصة ومسؤولين عن الدراسات الاستقصائية تلقوا تدريباً طبياً) ووصولاً إلى تعقّد التعاريف والمفاهيم (مثل مفهوم الإعاقة الجسدية/العقلية أو النهج التشغيلي). وقام فريق واشنطن المعني بالإعاقة، التابع للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، بإعداد واختبار مجموعة قصيرة من ستة أسئلة يمكن استخدامها في عمليات التعداد والدراسات الاستقصائية للتعرف إلى الأشخاص ذوي الإعاقة في السنوات القادمة. ولكن التحدي الذي ما زال قائماً هو الدفع إلى اعتماد هذه الأسئلة في الدراسات الاستقصائية والبلدان في الوقت الذي يتم أيضاً التسليم بأن هذه الأسئلة قد لا تشكّل حتى الآن سوى نقطة انطلاق لتقييم الإعاقة عند الأطفال وتستوجب بذل مزيد من الجهود بشأنها؛
- يشكّل الرخل مجموعة سكانية قد تعاني من الضعف في العديد من البلدان. ولكنهم غالباً ما يغيبون عن الدراسات الاستقصائية إما لأنهم لا يعيشون في المناطق المشمولة بالحصص التعدادي أو لأن الوصول إليهم أمرٌ مكلف.

وخلافاً لما ورد في مناقشة الغايات الأخرى، لا يعرض الجدول أدناه قائمة المؤشرات عرضاً منهجياً. وعوضاً عن ذلك، يعرض الجدول مثلين لمؤشرات مستقاة من غايات أخرى بغية إثبات تنوع طرق قياس الإنصاف في التعليم، فيكون ذلك إما (1) باستخدام خصائص فردية مختلفة أو (2) باعتماد مقاييس مختلفة لقياس الإنصاف (مثل النسب أو النطاقات).

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
الإنصاف في الانتفاع بالتعليم		
مثال: معدل بلوغ المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي		
نوع الجنس		
أصفر	عالية	انظر المناقشة الدائرة حول توافر البيانات المتعلقة بمعدلات البلوغ؛ وتُستمد بصورة منتظمة معلومات عن نوع الجنس من الدراسات الاستقصائية ذات الصلة
أصفر		النطاق (المطلق): الفرق بين معدل بلوغ الرجل والمرأة المرحلة الأولى من التعليم الثانوي
الوضع المادي		
أصفر	متوسطة/عالية: يمكن أيضا استخدام خصائص أخرى لتصوير التهميش أو الضعف	انظر المناقشة الدائرة حول توافر البيانات المتعلقة بمعدلات البلوغ؛ وتُستمد بصورة منتظمة معلومات عن الوضع المادي من الدراسات الاستقصائية ذات الصلة
أصفر		النطاق (المطلق): الفرق بين معدل بلوغ أفقر 20٪ وأغنى 20٪ من السكان
الإنصاف في نتائج التعليم		
مثال: نتائج التعلم في نهاية المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي		
نوع الجنس		
أصفر	عالية	يتوقف الأمر على توافر الدراسات الاستقصائية المتعلقة بنتائج التعلم؛ ومن ناحية أخرى، تُجمع بصورة منتظمة معلومات عن نوع الجنس في إطار هذه الدراسات الاستقصائية
أصفر		النطاق (المطلق): الفرق بين الرجال والنساء فيما يخص إنجاز نتائج التعلم الدنيا
الوضع المادي		
أصفر	متوسطة/عالية: يمكن أيضا استخدام خصائص أخرى لتصوير التهميش أو الضعف	يتوقف الأمر على توافر الدراسات الاستقصائية المتعلقة بنتائج التعلم؛ ومن ناحية أخرى، تُجمع بصورة منتظمة معلومات عن الوضع المادي في إطار هذه الدراسات الاستقصائية
أصفر		النطاق (المطلق): الفرق بين أفقر وأغنى 20٪ من السكان الذين ينجزون نتائج التعلم الدنيا

5.5 الإمام بالقراءة والكتابة والحساب

الغاية 3 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن يكون قد بلغ جميع الشباب وما لا يقل عن 80% من الكبار، بحلول عام 2030، مستوى من الكفاءة في القراءة والكتابة والحساب يكفي للمشاركة الكاملة في المجتمع، مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات والنساء، ولأشد الفئات تهميشاً

الغاية 4.6 للفريق العامل المفتوح العضوية

ضمان أن يلمّ جميع الشباب، و[X] في المائة على الأقل من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- الإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة والحساب؛
- الانتفاع ببرامج تعليم القراءة والكتابة والحساب والمشاركة فيها.

ماذا يتوافر اليوم؟

إن تغيّر التعريف المعطى للإمام بالقراءة والكتابة من القدرة على "قراءة وكتابة نص قصير وبسيط عن الحياة اليومية وفهمه" إلى الإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة يؤثر على أنشطة القياس. فالإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة هي قدرة الفرد على "أن ينحرف في كل الأنشطة التي تتطلب تعلم القراءة والكتابة كشيء فعال لوظيفة خاصة بمجموعته أو مجموعتها ومجتمعهم". ويحتاج الإمام الوظيفي إلى مهارة أعلى من المهارة التي تتطلبها قراءة وكتابة نص بسيط. كما إن معدلات إلمام الشباب والكبار بالقراءة والكتابة، المستمدة من البيانات التي جمعت في إطار المفهوم السابق للإمام بالقواعد الأساسية للقراءة والكتابة، متوافرة في قرابة 155 بلدا وإقليما استناداً إلى جولة التعداد الأخيرة (2005-2014). وبعض معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة هذه هي إسقاطات تستند إلى بيانات جمعت في السنوات الماضية. ولكن فيما يخص قياس التقدم المحرز في تحقيق هذه الغايات، فإن معدلات إلمام الشباب والكبار بالقراءة والكتابة، المستندة إلى التعاريف السابقة، هي محدودة في قدرتها على تصوير المهارات الفعلية وقد تكون النسبة المقدرة للشباب والكبار الملمين بالقراءة أعلى من النسبة الحقيقية. وقد أجريت في السنوات الأخيرة محاولات لتقييم الإلمام بالقراءة والكتابة (وبدرجة أقل الحساب) مباشرة. وعلى سبيل المثال، تُثبت الاختبارات البسيطة للقراءة، التي أجريت في الدراسات الاستقصائية الصحية الديمغرافية والدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، أن نسبة الأشخاص الذين يدعون إلمامهم بالقراءة والكتابة هي عادة أعلى من نسبة الأشخاص القادرين

على قراءة جملة بسيطة من قبيل "يقرأ الطفل كتاباً". وفضلاً عن ذلك، فحتى المقاييس الناجمة عن التقييم المباشر تعطي تقديرات أعلى فيما يخص الإمام بالقراءة والكتابة من المقاييس التي تحاول تقييم ما إذا كان الأشخاص قادرين على القراءة والفهم.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

إن المفهوم الموجّه إلى النتائج المتمثل في "مستوى من الكفاءة في القراءة والكتابة والحساب يكفي للمشاركة الكاملة في المجتمع" هو مفهوم جديد يطرح تحديات مختلفة تعيق وضع المؤشر. وكان التركيز في الماضي على الإمام بالقواعد الأساسية للقراءة والكتابة فقط، وكان مستوى هذا الإمام خاضعاً في غالب الأحيان لتقدير الفرد الذاتي وليس لتقييم مباشر. ولم يكن الإمام بالحساب يؤخذ بعين الاعتبار. أما الغاية الجديدة فتحوّل الانتباه إلى الإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة والحساب - باعتبارها سلسلة متصلة من المهارات - وتقرّر بأن القدرة على القراءة أو الحساب لا ترقى إلى مستوى المهارات الكافية لتجنّب الاستبعاد.

ولا تكفي المقاييس المباشرة لمهارات القراءة والكتابة والحساب، التي جمعتها بعض الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، لتقييم بلوغ الكبار مستوى من الكفاءة في هذه المجالات يكفي للمشاركة في المجتمع مشاركة كاملة. ولما كانت القدرة على "قراءة وكتابة نص قصير وبسيط عن الحياة اليومية وفهمه" مختلفة جداً عن "مستوى من الكفاءة في القراءة والكتابة والحساب يكفي للمشاركة الكاملة في المجتمع"، لا توجد علاقة مباشرة بين هذين المفهومين. وبالتالي، لا يمكن استخدام البيانات الحالية المتعلقة بمعدلات الإمام بالقواعد الأساسية للقراءة والكتابة لتقدير معدلات الإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة أو الحساب.

ويتطلّب جمع البيانات المتعلقة بالإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة والحساب عمليات شاملة لتقييم المهارات، فيولّد قدرًا أكبر بكثير من التحديات والتكاليف. ولهذا السبب، لا يتوافر سوى القليل من البيانات نسبياً عن مهارات القراءة والكتابة والحساب التي تم اختبارها.

ويتولى برنامج التقييم الدولي لمهارات البالغين، الذي تضطلع به منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، جمع البيانات المتعلقة بالإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة والحساب والتي يمكن استخدامها لقياس التقدم المحرز في تحقيق هذه الغاية، غير أنّ هذه الدراسة الاستقصائية لم تُجرّ سوى في 33 بلداً. كما يمكن مبدئياً جمع بيانات مشاهة عن طريق برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية، ولكن أجريت هذه الدراسة الاستقصائية في عدد قليل من البلدان.

ويمكن استخدام الدراستين الاستقصائيتين لتقييم الإنصاف بين الجنسين فيما يخص مهارات القراءة والكتابة والحساب. ولكن تستند هاتين الدراستين إلى عينات من السكان ولذلك فإن قدرتهما على توفير بيانات تتيح تمثيل المجموعات السكانية الفرعية الصغيرة محدودة. ولا يمكن إضافة تقييم شامل عن الإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة أو الحساب في الاستثمارات المستخدمة في

أنشطة تعداد السكان (بما يتيح توفير بيانات عن المجموعات السكانية الفرعية الصغيرة) لأن ذلك سيزيد عملية جمع البيانات تعقيدا.

والجدير بالذكر أيضا أن هذا النوع من دراسات التقييم الاستقصائية مكلف جدا ويصعب من الناحية العملية إجراؤه بكثرة في غالبية البلدان. ولكن تتضمن الدراسات الاستقصائية لكل من برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية وبرنامج التقييم الدولي لمهارات البالغين وحدات تعمل على فرز المعطيات لتقييم مهارات القراءة والكتابة المتدنية: ويجوز استخدام هذه الوحدات لاستحداث وحدة أقل تكلفةً يمكن اعتمادها في الدراسات الاستقصائية الأخرى. وعلى سبيل المثال، استخدمت الدراسة الاستقصائية لبرنامج البنك الدولي المتعلق بالمهارات اللازمة من أجل العمل والإنتاجية مجموعةً فرعية من الأسئلة مستقاة من برنامج التقييم الدولي لمهارات البالغين ويمكن استخدامها أساسا لهذا النهج.

كما إن المفهوم الموجه إلى النتائج المتعلقة بالمشاركة في برامج تعليم القراءة والكتابة والحساب هو مفهوم جديد بمعنى أن المعلومات الخاصة به لم تُجمع بشكل منهجي من ذي قبل. وسيطلب ذلك نظما إدارية لإعداد تقارير عن البرامج المعنية بالفرصة الثانية وتعليم الكبار. وإن لم يكن ذلك ممكنا، يمكن الاعتماد بقدر أكبر على الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية. ومن أجل رصد هذه الغاية، ينبغي أن يتركز السؤال على فترة زمنية محددة وقريبة.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
الكفاءة في مجال القراءة والكتابة/الحساب للمشاركة في المجتمع مشاركة كاملة		
أصفر	عالية	يتولى برنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلق بالتقييم الدولي لمهارات البالغين تقييم كفاءة الشباب والكبار في مجال القراءة والكتابة والحساب في 33 بلدا غالبيتها من البلدان المرتفعة الدخل. وقام إطار البنك الدولي المتعلق بالمهارات اللازمة من أجل العمل والإنتاجية بجمع معلومات مماثلة في (المناطق الحضرية في) 13 بلدا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
أخضر	منخفضة: لا يقيس المؤشر المهارات من حيث الكفاءة أو القدرة على المشاركة في المجتمع مشاركة كاملة	يجمع نحو 155 بلدا بصورة منتظمة (ولكن ليس سنويا) مقياسا بسيطا لمدى الإلمام بالقراءة والكتابة الذي يقدر المرء عادة بنفسه، أي يقدر قدرته على قراءة وكتابة جملة بسيطة، ويجمع هذا المقياس في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية وأنشطة التعداد، ويقدم إلى معهد اليونسكو للإحصاء. ولا تجمع سوى بلدان متطورة قليلة هذا النوع من المعلومات.

المشاركة في برامج تعليم القراءة والكتابة/الحساب		
ليست متوافرة حالياً على المستوى الدولي. ولا تُجمع البيانات الإدارية المتعلقة بالمشاركين في برامج تعليم القراءة والكتابة والحساب بصورة منتظمة وعلى الصعيد الدولي. وتتضمن الدراسات الاستقصائية الصحية الديمغرافية سؤالاً عن المشاركة في برامج تعليم الكبار القراءة والكتابة.	عالية	أصفر معدل المشاركة في برامج تعليم القراءة والكتابة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية (نسبة الأميين من الفئة العمرية 25-64 سنة)

5.6 المواطنة العالمية والاستدامة

الغاية 5 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن يكون قد اكتسب جميع الدارسين، بحلول عام 2030، المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لإنشاء مجتمعات مستدامة وسلمية، وذلك بعدة وسائل منها تعليم المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة

الغاية 4.7 للفريق العامل المفتوح العضوية

ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام 2030

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لإقامة مجتمعات سلمية لها مقومات البقاء؛
- المشاركة في تعليم المواطنة العالمية، والتعليم الرامي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وأساليب العيش المستدامة.

ويشير تعليم المواطنة العالمية، والتعليم الرامي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وأساليب العيش المستدامة (تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة) إلى مجموعة واسعة من المهارات والكفاءات والمعارف التي تؤهل الطالب لمواجهة التحديات واغتنام الفرص فيما يخص تعزيز الاستدامة البيئية والوعي العام وتعزيز تقدير التنوع واحترامه داخل المجتمعات المتسمة بالتعقيد. وتتضمن نتائج التعلم النابعة من تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة معارف ومواقف وقيما وسلوكيات كما تشمل مجالات متصلة بالناحية الفكرية (مثل الإبداع والتفكير النقدي) وبالعلاقة بين عدة جهات (مثل التعاون والريادة) وبالعلاقة مع الذات (مثل الحماس والتأمل الذاتي). وتعتبر نتائج التعلم النابعة من تعليم المواطنة

العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة مهمة في جميع البلدان، مع أنه من المتفق عليه أن السياق الثقافي ووضع البلد يؤثران على اكتساب وتحقيق كل ما يتعلق بتعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة. وتختلف طريقة تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة وطريقة اكتساب الطلاب لنتائج التعلم المرجوة كثيرا باختلاف السياق، ما يحد من إمكانية الرصد على الصعيد العالمي.

ماذا يتوافر اليوم؟

تسعى عمليات التقييم فيما بين البلدان، التي تستهدف تقييم ما تعلّمه التلاميذ في التعليم الثانوي، إلى أن تشكل قاعدة يستند إليها الرصد العالمي لنتائج التعلم النابعة من تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولهذا الغرض، تحيط هذه العمليات اليوم ببعض العناصر الهامة، ولا سيما من أجل قياس العناصر الفكرية التي ينطوي عليها تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة والتي تتعلق بالمعارف والمواقف والقيم والسلوكيات. وهناك عمليتا تقييم رئيسيتان ينبغي النظر فيهما وهما:

- الدراسة الدولية عن التربية المدنية والتعليم في مجال المواطنة، التي تعدّها الرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي والتي ستجرى مجددا عام 2016 بعد إرائها؛
- برنامج التقييم الدولي للطلاب، الذي يتضمن عناصر متعلقة بالوعي البيئي والتفكير النقدي والذي سيتوسّع نطاقه في عام 2018 ليشمل تقييما لمجمل الكفاءات قد يغطي المعارف والمهارات والمواقف والأحكام المتصلة بالقضايا العالمية فضلا عن مظاهر متصلة بإمكانية الحصول على وظائف على الصعيد العالمي وبجراك الشباب.

ولا تجرى أيّ من هاتين الدراستين الاستقصائيتين بشكل منتظم في البلدان النامية وإن لم يخل الأمر من بعض الاستثناءات النادرة، ولذلك يجب إخضاع العناصر لعملية إقرار إضافية تؤكد إمكانية تطبيقها ومقارنتها عبر السياقات. ولا ينبغي الاستهانة بحجم هذه المهمة وتعقدها، على النحو الموضح أدناه بمزيد من التفاصيل.

ويتضمن أيضا المسح العالمي للقيم، الذي يجري مرة كل خمس إلى ست سنوات والذي شمل نحو 54 بلدا في الجولة الأخيرة، عناصر متصلة بالاستدامة والمواطنة العالمية مثل مواقف إزاء الديمقراطية أو البيئة.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

لا يوجد في الوقت الحاضر تعريف موحد متفق عليه للمواطنة العالمية، ما يزيد كثيرا من صعوبة وضع نهج لأنشطة القياس تكون دقيقة وقابلة للتطبيق. ورغم وجود توافق واسع الناطق بشأن أهمية نتائج التعلم النابعة من تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة، فإن تنوع المهارات والكفاءات وتعقّد عملية القياس يشكّلان عقبة أمام تتبع التقدم المحرز على

المستوى العالمي. فضلا عن ذلك، ينبغي أن يبدأ تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة مع بداية المدرسة وأن يستمرّ على مدى الدورة التعليمية، وهذا سيقضي اختيار مرحلة عمرية أو مرحلتين لقياس هذا التعليم. ولا توجد اليوم دراسة استقصائية أو مجموعة من العناصر التي تتسق جيدا مع مفهوم تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وعضوا عن ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى عدة أنواع مختلفة من العناصر المستقاة من عدة دراسات استقصائية لإجراء عملية تتبع تتسم بمزيد من الشمول. وبما أن عملية التتبع على الصعيد العالمي تتطلب استخدام المقاييس أو العناصر نفسها، هناك صراع بين التوحيد اللازم لعملية التتبع العالمي وخصوصية السياقات. وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك أساس تجريبي لعملية القياس وكيان ملتزم بدفع جدول أعمال القياس قدما.

وفيما عدا العناصر الفكرية التي ينطوي عليها تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة، لا تقاس بالوتيرة ذاتها المعارف المتصلة بالعلاقة مع الذات والعلاقة بين عدة جهات، والمواقف، والقيم، والسلوكيات على الصعيد العالمي أو الإقليمي، ولكن قامت عدّة بحوث باقتراح واختبار مقاييس لقياس الإبداع والتعاون والتعاطف. ويمكن أن تُستخدم هذه البحوث لوضع مجموعة مقترحة من العناصر أو وحدة من الوحدات يمكن أن تُدرج فيما بعد في الدراسات الاستقصائية العالمية أو الإقليمية أو الوطنية. ومن الحلول الممكن طرحها تحديد مجموعة صغيرة من العناصر اللازمة لعملية التتبع العالمي (ربما العناصر التي تركز تحديدا على المعارف الفكرية أو المواقف أو القيم)، في حين قد تكون بعض العناصر الأخرى، ولا سيما العلاقة بين عدة جهات والعلاقة مع الذات، أنسب لعملية التتبع الوطني أو الإقليمي لأنها توفر مرونة أكبر وتراعي السياقات بشكل أفضل. وعلى سبيل المثال، تشمل الدراسة الاستقصائية للرابطة الدولية لتقييم العائد التعليمي عنصرا عالميا ووحدات إقليمية بما يتيح لها الإحاطة بشكل أفضل بالأبعاد المتصلة بالسياقات في مجال تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وقد يكون أيضا بالإمكان تصميم وجمع المؤشرات المتعلقة بمدخلات ومخرجات تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك وجود مناهج دراسية ودورات تدريبية للمعلمين هدفها تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة، ومشاركة التلاميذ في تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة طوال السنوات الدراسية، مما قد يوفر معلومات بشأن التقدّم المحرز في تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة وبشأن احتمال تحقيق النتائج المرجوة المتعلقة بالتلاميذ. ولكن ينبغي النظر بعناية في صعوبة مقارنة محتوى المناهج الدراسية بين البلدان.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
المعارف والمهارات اللازمة لإقامة مجتمعات سلمية لها مقومات البقاء		
أصفر	نسبة التلاميذ البالغين 15 عاما الذين يُظهرون كفاءة في المعارف المتعلقة بالقضايا العالمية بما فيها المعارف المتصلة بعلوم البيئة والعلوم الجغرافية	متوسطة: تُعتبر المعارف عنصرا مهما ولكنها لا تغطي كامل مفهوم تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة
<p>قدّر برنامج التقييم الدولي للطلاب لعام 2006، الذي طُبّق في 57 بلدا، "مؤشر أداء لعلوم البيئة". وتتضمن الدراسة الدولية عن التربية المدنية والتعليم في مجال المواطنة لعام 2009، التي شملت 38 بلدا، عناصر يمكن تطبيقها في أنشطة الرصد الأوسع نطاقا التي ستتطلب عملية إقرار لسياقات البلدان النامية. وستوفّر هذه الدراسة في عام 2016 بيانات قابلة للمقارنة على الصعيد العالمي ومتعلقة بالمعارف المدنية وبالالتزام المدني وبدور التلاميذ في السير السلمي لعمل المدارس.</p>		
القيم والمواقف اللازمة لإقامة مجتمعات سلمية لها مقومات البقاء		
أحمر	نسبة التلاميذ البالغين 13 عاما المقتنعين بقيم ومواقف تعزز المساواة والثقة والمشاركة في الإدارة	متوسطة: يغطي المؤشر قيماً ومواقف هامة ولكنه ليس شاملا
أصفر	نسبة البالغين الذين يجيبون بالإيجاب على الجملة التالية: "ينبغي إيلاء الأولوية لحماية البيئة حتى إذا أدى ذلك إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وخسارة بعض الوظائف"	متوسطة: يغطي المؤشر قيما ومواقف هامة ولكنه ليس شاملا
<p>الدراسة الدولية عن التربية المدنية والتعليم في مجال المواطنة لعام 2009؛ انظر الملاحظات أعلاه.</p> <p>يتضمن المسح العالمي للقيم لعام 2012، الذي شمل أكثر من 100 بلد في عدة جولات من جولات الدراسات الاستقصائية، عناصر عن القيم والمواقف المتصلة بحماية البيئة، وآراء عن المواطنة وحرية تداول المعلومات والوعي العام. ويجب أيضا إخضاع هذه العناصر لعملية إقرار واختبار إضافية عندما يتعلق الأمر بالشباب وسياقات البلدان النامية.</p>		
تعليم المواطنة العالمية		
أصفر	نسبة التلاميذ البالغين 13 عاما الذين يشاركون في تعليم المواطنة	متوسطة: المشاركة في تعليم المواطنة ليست سوى عنصر واحد من تعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة
<p>الدراسة الدولية عن التربية المدنية والتعليم في مجال المواطنة لعام 2009؛ انظر الملاحظات أعلاه. ويمكن أيضا النظر في إدماج خصائص قاعات الدراسة ذات الصلة بتعليم المواطنة العالمية/التعليم من أجل التنمية المستدامة (أي مدى الانفتاح الذي يتسم به الحوار في قاعات الدراسة).</p> <p>وسُدمج برنامج التقييم الدولي للطلاب لعام 2018 تقييما لمجمل الكفاءات قد يغطي المعارف والمهارات والمواقف والأحكام المتصلة بالقضايا العالمية فضلا عن مظاهر متصلة بإمكانية الحصول على وظائف على الصعيد العالمي وبحراك الشباب.</p>		

5.7 وسائل التنفيذ: البيئة المدرسية

الغاية 4(أ) للفريق العامل المفتوح العضوية

إنشاء مرافق تعليمية تراعي احتياجات الأطفال وظروف المعوقين وقضايا الجنسين، وتحسين ما هو متاح من هذه المرافق، وتوفير بيئات تعلم آمنة وخالية من العنف واستيعابية ومنفذة لصالح الجميع

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- توافر مرافق التعليم ونوعيتها، بما في ذلك قاعات الدراسة، ومرافق المياه والصرف الصحي؛
- حرص البيئات المدرسية على مراعاة الإعاقة والاعتبارات الجنسانية وتأمين السلامة وإشراك الجميع والاتصاف بالفعالية.

ماذا يتوافر اليوم؟

هناك بعض المؤشرات المتاحة في مجال توافر مرافق وموارد التعليم الرئيسية التي تتضمن ما يلي: متوسط حجم الصفوف، ونسبة الكتب المدرسية إلى التلاميذ، ونسبة المدارس المنتفحة بالخدمات الأساسية (مثل الكهرباء ومياه الشرب والحمامات). ويقوم معهد اليونسكو للإحصاء بجمع ونشر البيانات المتعلقة بهذه المؤشرات فيما يخص غالبية البلدان الأفريقية، وذلك من خلال الدراسات الاستقصائية الإقليمية المتصلة بنوعية التعليم وظروف قاعات الدراسة.

وتقوم أيضا بعض الدراسات الاستقصائية الدولية والإقليمية بجمع معلومات عن السلامة في المدارس. وعلى سبيل المثال، جمعت الدراسات الاستقصائية العالمية عن الصحة المدرسية، ودراسة السلوك الصحي للأطفال الذين بلغوا سن المدرسة، والدراسة الإقليمية المقارنة والتوضيحية الثانية بيانات عن المضايقات في المدارس. ويقوم برنامج التقييم الدولي للطلاب بجمع المعلومات عن شعور التلاميذ بالانتماء في المدارس، ويمكن استخدام هذا الشعور كمؤشر بديل يعطي فكرة عن البعد الجامع للبيئات المدرسية. وعلاوة على ذلك وبحسب اليونيسف⁹، اعتمد على الصعيد العالمي 94 بلدا على الأقل معايير جيدة للتعليم الابتدائي تستند إلى المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال أو إلى نماذج مماثلة. وتشمل المدارس المراعية لاحتياجات

⁹ اليونيسف (2014)، التقرير المواضيعي لعام 2013: التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين

(Thematic Report 2013: Basic Education and Gender Equality)، نيويورك: اليونيسف.

الأطفال الأبعاد الخمسة التالية: (1) تُشرك جميع الأطفال؛ و(2) تتسم بالفعالية والجدوى الأكاديمية؛ و(3) توفر بيئة صحية وآمنة وواقية؛ و(4) تراعي الاعتبارات الجنسانية؛ و(5) تتفاعل مع التلاميذ والعائلات والمجتمعات المحلية. ويجري العديد من البلدان بانتظام عمليات تقييم مراعاة المدارس لاحتياجات الأطفال بالاستناد إلى معايير المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال.

ما هي التحديات الرئيسية لعمليات القياس؟

قد يعاق الرصدُ العالمي لهذه الغاية بسبب التحديات التالية التي تواجهها عمليات القياس:

- صحيح أنه يسهل من الناحية النظرية وضع مؤشرات متصلة بتوافر مرافق التعليم وغيرها من الموارد، إلا أن التغطية التي توفرها اليوم البيانات ليست كافية لإجراء عملية رصد على المستوى العالمي. وعلى النحو المذكور أعلاه، فإن بيانات معهد اليونسكو للإحصاء المتعلقة بالموارد المدرسية باتت اليوم متوافرة لمجموعة مختارة من البلدان الأفريقية. وصحيح أن العديد من البلدان تجمع بصورة منتظمة معلومات عن الموارد المدرسية من خلال نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، ولكن لا بد من تقييس المفاهيم الرئيسية (مثل مياه الشرب) للتمكن من إجراء مقارنات فيما بين البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، لا تقوم المؤشرات القائمة بقياس نوعية المرافق والموارد التعليمية المتوافرة (مثل توافر حمامات صالحة للاستخدام).
- يُطرح تحدّي أكبر أمام إمكانية قياس ومقارنة مفاهيم من قبيل البعد الجامع ومراعاة الاعتبارات الجنسانية والسلامة والفعالية الأكاديمية. ويوفّر نموذج المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال إطاراً مشتركاً أوسع نطاقاً، ولكن قد يختلف مضمونٌ ومحتوى كلِّ بعد من أبعاد المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال كثيراً باختلاف البلدان أو حتى المدارس. وقد يكون من الأنسب قياس ورصد هذه الهياكل المعقّدة على المستوى الوطني، ما يتيح التكييف المرن مع الاحتياجات والسياقات المحلية.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
توافر المرافق والموارد التعليمية		
أصفر	متوسط حجم الصفوف لسنة دراسية واحدة في المدارس الابتدائية	منخفضة/متوسطة: لا يتيح المؤشر بالضرورة التكهن بنوعية البيئات المدرسية بشكل عام
أصفر	الانتفاع بالخدمات الأساسية (الكهرباء ومياه الشرب والحمامات)	متوسطة: تقيس المؤشرات توافر المرافق والخدمات الأساسية اللازمة لتهيئة بيئات تعلم صحية وفعالة.
حرص البيئات المدرسية على مراعاة الإعاقة والاعتبارات الجنسانية وتأمين السلامة وإشراك الجميع والانصاف بالفعالية		
أصفر	نسبة التلاميذ الذين لديهم شعور بالانتماء والاندماج في المدرسة	منخفضة/متوسطة: تتناول المؤشرات مظاهر هامة ولكن غير شاملة من البعد الجامع للمدرسة
أصفر	نسبة التلاميذ الذين يتعرضون للمضايقة	منخفضة/متوسطة: تتناول المؤشرات جوانب هامة ولكن غير شاملة من البعد الجامع للمدرسة ومن السلامة في المدرسة
أحمر	نسبة المدارس التي تفي بمعايير المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال وهي: (1) تُشرك جميع الأطفال؛ و(2) تتسم بالفعالية والجدوى الأكاديمية؛ و(3) توفر بيئة صحية وآمنة وواقية؛ و(4) تراعي الاعتبارات الجنسانية؛ و(5) تتفاعل مع التلاميذ والعائلات والمجتمعات المحلية.	عالية: تغطي المؤشرات جميع الجوانب الرئيسية للغاية، ولكن قد يختلف مضمون ومحتوى كل بعد من الأبعاد كثيرا باختلاف البلدان وقد لا يكون بالتالي مناسباً لإجراء مقارنات فيما بين البلدان.
		متوافرة لما يبلغ 26 بلدا أفريقيا في قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء
		متوافرة لما يبلغ 41 بلدا أفريقيا في قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء
		متوافرة في الحالات التالية: 65 بلدا من برنامج التقييم الدولي للطلاب لعام 2012 72 بلدا من الدراسات الاستقصائية العالمية عن الصحة المدرسية بين عامي 2003 و2012 43 بلدا في أوروبا وأمريكا الشمالية من دراسة السلوك الصحي للأطفال الذين بلغوا سن المدرسة في عامي 2010/2009.
		متوافرة في الحالات التالية: 72 بلدا من الدراسات الاستقصائية العالمية عن الصحة المدرسية بين عامي 2003 و2012 43 بلدا في أوروبا وأمريكا الشمالية من دراسة السلوك الصحي للأطفال الذين بلغوا سن المدرسة في عامي 2010/2009. متوافرة لما يبلغ 16 بلدا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي شارك في الدراسة الإقليمية المقارنة والتوضيحية الثانية في عامي 2006/2007.
		لا تتوافر بيانات يمكن مقارنتها فيما بين البلدان مع أن 94 بلدا على الأقل قام باعتماد معايير تضمن نوعية التعليم الابتدائي وذلك بالاستناد إلى المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال أو إلى نماذج مماثلة

5.8 وسائل التنفيذ: المنح الدراسية

الغاية 4(ب) للفريق العامل المفتوح العضوية

تحقيق، بحلول عام 2020، زيادة بنسبة 6% على الصعيد العالمي في عدد المنح الدراسية المقدمة إلى أشخاص من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، كي يلتحقوا بالتعليم العالي، بما في ذلك برامج التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرامج التقنية والهندسية والعلمية، في البلدان المتقدمة والبلدان النامية الأخرى

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- عدد المنح الدراسية التي تقدّمها البلدان المانحة إلى تلاميذ من البلدان النامية لمتابعة دراساتهم في التعليم العالي في البلد المانح أو في بلد ثالث.

ماذا سبيل المثال، يمكن تحديد حجم هذا التدفق في التعليم العالي والتدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلى ما هنالك. ويمكن أيضاً تقسيم التدفق بحسب فئات الدخل أو أقل البلدان نمواً أو الدول الجزرية الصغيرة النامية أو البلدان الأفريقية. ولا يمكن استخدام قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتحديد عدد المنح الدراسية الممنوحة.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

من أجل رسم صورة كاملة مدى توافر المنح الدراسية لطلاب البلدان النامية، سيكون من الضروري تحديد مصادر إضافية للبيانات، ولا سيما فيما يخص المنح الدراسية التي تمنحها البلدان غير المنضّمة إلى لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فضلاً عن المنح الدراسية التي تعطيها المؤسسات الخاصة والهيئات المشابهة.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
عدد المنح الدراسية	منخفضة: يتناول المؤشر جانبا واحدا من مسألة (تمويل) المنح الدراسية ولا يتناول عدد المنح كما تطلبه الغاية	تجمع سنويا لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بيانات تتعلق بتدفق المساعدة الإنمائية لما وراء البحار من أجل المنح الدراسية وتغطي جوائز المساعدة المالية والمساهمات في تكاليف تدريب التلاميذ والمتدربين من البلدان النامية. وتتضمن جوائز المساعدة المالية منحة ممنوحة من جهتين إلى الطلاب المسجلين لتلقي تدريس منتظم في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي الخاصة أو العامة من أجل التفرغ لمتابعة دراساتهم أو الخضوع لدورات تدريبية في البلد المانح. وترتبط تكاليف التدريب بالمساهمات المقدمة إلى متدربين من البلدان النامية يخضعون بشكل رئيسي لتدريب غير أكاديمي أو عملي أو مهني في البلد المانح.

5.9 وسائل التنفيذ: المعلمون

الغاية 6 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن تكون قد ضمنت جميع الحكومات، بحلول عام 2030، انتفاع كل الدارسين بمعلمين مؤهلين ومدربين مهنيين ومتحمسين يحظون بالدعم الجيد

الغاية 4(ج) للفريق العامل المفتوح العضوية

تحقيق زيادة قدرها $[X]$ في المائة في عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، بحلول عام 2030

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- سمات المعلمين من قبيل مؤهلاتهم وتدريبهم المهني؛
- حماس المعلمين؛
- توفير الدعم إلى المعلمين؛
- التعاون الدولي في تدريب المعلمين.

تستند هذه الغاية إلى افتراض أساسي مفاده أن المعلمين المدعومين والمؤهلين والمتحمسين والمدرّبين تدريباً مهنيًا من شأنهم أن يوفّروا تدريساً أفضل نوعية. والجدير بالذكر أن المفاهيم الرئيسية التي تنطوي عليها هذه الغاية يُفترض بها أن تساهم في نوعية التدريس داخل الصفوف. وتتخطى مسألة البحث في العوامل التي ترتبط أو ترقب ارتباط بنوعية التدريس نطاق هذه الغاية ولكن تجدر الإشارة إلى أن هذه مسألة تحتاج إلى التمعن في بحثها.

ماذا يتوافر اليوم؟

تُجمع غالبية البلدان سنويًا بيانات عن طريقة عمل المعلمين (بدوام جزئي/دوام كامل) وعن جنسهم، وذلك لكل مرحلة من مراحل التعليم.

ومن منظور الرصد الدولي، فإن المؤشرات المتوافرة المتعلقة بالمعلمين ليست شاملة ولكنها تغطي بعض المظاهر الخاصة بتأهيل وتدريب المعلمين. غير أن هذه المؤشرات تعبر عنها عادة معايير التدريس الوطنية (مثل المؤهلات اللازمة للتعليم العالي) التي تختلف كثيرًا باختلاف البلدان. وبالتالي، يمكن "تحسين مستوى" الأداء الملاحظ فيما يتعلق بهذه الغاية بتخفيف المعايير أو "خفض مستوى" الأداء بتحديد معايير أعلى (مع أن ارتفاع المعايير سيؤثر في نهاية الأمر تأثيرًا إيجابيًا على معارف ومهارات القوى العاملة في مجال التدريس)، فلا يشير أيّ منهما بطريقة مجدية إلى ما قد يطرأ من تحولات في نوعية التدريس الذي يتلقاه الطلاب.

وقد وُضعت في إطار برنامج مؤشرات أنظمة التعليم الوطنية، الخاص ببلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مؤشرات أكثر تفصيلًا متعلقة بظروف العمل في مجال التدريس - وقد تشكّل هذه المؤشرات أساسًا للمؤشرات المتصلة بحماس المعلمين وبالدمع الموفّر إلى المعلمين - وطبّق معهد اليونسكو للإحصاء هذه المؤشرات في نحو 15 بلدًا إضافيًا من البلدان المتوسطة الدخل.

وتوفّر الدراسات الاستقصائية المشتركة بين عدة بلدان، التي تتناول إنجازات الطلاب (دراسة التقدم الدولي في مجال محو الأمية، واتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم، وبرنامج التقييم الدولي للطلاب، وتجمّع أفريقيا الجنوبية والشرقية لمراقبة نوعية التعليم، وبرنامج تحليل النظم التعليمية، ومختبر أمريكا اللاتينية لتقييم نوعية التعليم) معلومات إضافية عن المعلمين. ويقدمها المعلمون بأنفسهم فضلًا عن رؤسائهم والطلاب بخصوص مختلف جوانب التدريس، بما في ذلك معارف المعلمين. وقام معهد اليونسكو للإحصاء ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان الشريكة بإعداد دراسة استقصائية ميدانية عن المدارس في 11 بلدًا من البلدان المنخفضة الدخل توفّر الدروس لدفع هذا النوع من النهج قدامًا. وبالاستناد جزئيًا إلى هذه التجربة، تُدمج أيضًا الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن التدريس والتعلم، التي تجريها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، اعتبارات متعلقة بشؤون المعلمين في 33 بلدًا متطورًا. وهذه الدراسة الاستقصائية هي دراسة دولية

عن المعلمين والتدريس تستند إلى ردود المعلمين ومسؤوليهم على الاستمارات. واشتملت الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن التدريس والتعلم لعام 2013 على ما يبلغ 107 000 معلم من معلمي المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي في 34 بلدا وتوفّر معلومات عن السياسات فيما يخص ظروف التعليم وبيئات التعلّم.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

من شأن استخدام البيانات المتعلقة بالأجور الرسمية ودوام العمل التي جمعها معهد اليونسكو للإحصاء ومنظمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية، واستخدام أدوات من قبيل تشخيص نَهج البنك الدولي القائم على النظم لتحسين نتائج التعليم، أن يشكل خطوة تساعد على فهم تصميم السياسات المتعلقة بالمعلمين والتدريس ونوعية التعليم بشكل أفضل. ومع ذلك، ثمة قضايا مرتبطة بعملية القياس ما زال يجب معالجتها. وعلى سبيل المثال، لا تعبّر جداول الأجور الرسمية عن كامل الاستحقاقات التي تعود إلى المعلمين، ففي بعض البلدان مثلا قد تساوي الاستحقاقات التي لا تدخل في إطار الأجر ما يعادل 60% من الأجر. ومن الصعب جدا معرفة حجم هذه الاستحقاقات وبالتالي من الصعب مقارنتها فيما بين البلدان أو عبر الزمن. والأهم من ذلك أن هذه المعلومات لا تبين كيفية منح هذه الاستحقاقات. ومع ذلك، يمكن استخدام الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالقوى العاملة بوصفها مصدر معلومات لتقييم أجور المعلمين مقارنة بأجور غيرهم من المهنيين.

وقد تم الإقرار على نطاق واسع بأن التركيز على المعلمين مفيد لنوعية التعليم وللتقدم في توفير التعليم الإيجابي، ولكن هناك نقص حاد في المعلومات المتعلقة بهذا الشأن مما يتطلب وضع أطر جديدة للمؤشرات على الشكل التالي:

- ينبغي للتمكن من مقارنة المفاهيم المتعلقة بالمعلمين والتدريس على الصعيد العالمي الاتفاق على معايير لمؤهلات المعلمين وأنشطة التدريب. وقد ييسر ذلك اعتماد تصنيف يساعد على وضع معايير ومؤشرات قياس لأغراض المقارنة.
- ينبغي بذل جهود إضافية لتحديد المفاهيم التي تصف حماس المعلمين والدعم الذي يحظون به. وفور توضيح مفهومي الحماس والدعم والاتفاق عليهما، يجب استحداث أدوات للقياس والسعي إلى الحصول على توافق الجهات الفاعلة عليها. وهناك بعض المؤشرات التي تستند إلى معلومات رسمية (مثل جداول الأجور وظروف العمل) ويمكن الاطلاع عليها بسهولة وهي تقترب من الوفاء بالمعايير اللازمة لإجراء مقارنات عالمية. ولكن لا يجوز اعتبارها شواهد موثوقا بها على أنشطة التنفيذ الفعلية أو الممارسات المتبعة داخل الصفوف.

- يساعد استخدام البيانات الموجودة بشكل أفضل، سواء في قواعد البيانات الإدارية أو من خلال عمليات التقييم وغيرها من المبادرات، على توجيه الجهود الإضافية الواجب بذلها لتحديد المؤشرات التي تحيط بالمفاهيم الرئيسية التي حددتها الغاية والتي يمكن مقارنتها عالميا.

ولا يتوافر اليوم سوى القليل من البيانات المنهجية المتعلقة بالتعاون الدولي في مجال تدريب المعلمين، مع أنه يمكن استخدام قاعدة البيانات المتعلقة ببرامج المساعدة في مجال تدريب المعلمين والخاصة بنظام إبلاغ الدائنين التابع للجنة المساعدة الإنمائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
المعلمون المؤهلون		
أصفر	نسبة المعلمين المؤهلين بناء على المعايير الوطنية (بحسب مستوى التعليم)	من متوسطة إلى عالية: المفهوم متسق تمام الاتساق ولكن المقارنات فيما بين البلدان قد تكون ضعيفة لأن المعايير الوطنية يمكن أن تختلف اختلافا كبيرا بين البلدان.
أصفر	نسبة التلاميذ إلى المعلمين المؤهلين	لا تتوافر اليوم نسبة التلاميذ إلى المعلمين المؤهلين على الصعيد الدولي. وتقدّم البلدان سنويا إلى معهد اليونسكو للإحصاء بيانات إدارية عن المعلمين والتلاميذ بحسب مستوى التعليم. وتبلغ البلدان سنويا منذ عام 2014 عن أعداد المعلمين المؤهلين بحسب نوع الجنس ومستوى التدريس.
المعلمون المدربون تدريبا مهنيا		
أصفر	نسبة المعلمين المدربين بناء على المعايير الوطنية (بحسب مستوى التعليم)	المؤشرات متوافرة للتعليم الابتدائي في 105 بلدا من آسيا الوسطى والمرحلة العليا من التعليم الثانوي في 50 بلدا من آسيا الوسطى. وتقدّم البلدان سنويا إلى معهد اليونسكو للإحصاء بيانات إدارية عن المعلمين المدربين بحسب مستوى التعليم (من التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية إلى التعليم ما بعد الثانوي غير الجامعي).
أصفر	نسبة التلاميذ إلى المعلمين المدربين مقارنة بالمعلمين ولكن لا يقيّم نوعية التدريس المؤقّر.	ليست متوافرة حاليا على المستوى الدولي ولكن يمكن قياسه من البيانات المقدّمة. وتقدّم البلدان سنويا إلى معهد اليونسكو للإحصاء بيانات إدارية عن التلاميذ والمعلمين المدربين بحسب مستوى التعليم (من التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية إلى التعليم ما بعد الثانوي غير الجامعي).
المعلمون المتمحسون		
أحمر	متوسط أجر المعلمين مقارنة بغيرهم من المهنيين	ليست متوافرة في الوقت الحالي على المستوى الدولي. فلا تتوافر بسهولة البيانات المتعلقة بالأجور الفعلية للمعلمين وغيرهم من المهنيين. وتتأثر المؤشرات الرامية إلى مقارنة مهنتين مختلفتين بما يلي: (أ) الفروق في المؤهلات/الخبرة اللازمة في كل مهنة و(ب) الفروق في دوام العمل العادي أو في أنواع العقود. وربما من الضروري حصر المقارنة فقط

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
		بالموظفين العاملين بدوام كامل. ومن الأسهل جمع ومقارنة البيانات المتعلقة بالأجور الرسمية، مع أنه قد يصعب تحديد المهن التي يمكن أن تقارن والتي تملك أيضا جداول رسمية للأجور. ويمكن تقييس أجور المعلمين الرسمية إلى حد ما بتحديد نسبة متوسط الأجور من الناتج المحلي الإجمالي.
أحمر	من متوسطة إلى منخفضة	أجواء المدارس والعوامل الأخرى المتصلة ببيئات التعلم الأخرى والمرتبطة بحماس المعلمين الذي ترصده في 34 بلدا الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن التدريس والتعلم.
المعلمون الذين يحظون بدعم جيد		
أحمر	من متوسطة إلى منخفضة: يمكن أن يُعتبر التطور المهني جزءا واحدا من الدعم المقدم	ليست متوفرة في الوقت الحالي على المستوى الدولي.

5.10 المالية

الغاية 7 للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

أن تكون جميع البلدان، بحلول عام 2030، قد خصصت للتعليم ما لا يقل عن 4 إلى 6٪ من ناتجها المحلي الإجمالي أو ما لا يقل عن 15 إلى 20٪ من إنفاقها العام، مع منح الأولوية لأشد الفئات احتياجا إلى التعليم؛ وأن تكون قد عززت تعاونها المالي من أجل التعليم، مع منح الأولوية لأشد البلدان احتياجا إلى المساعدة

ما من غاية معادلة لها للفريق العامل المفتوح العضوية

ما الذي ينبغي قياسه؟

من بين المفاهيم الرئيسية الواجب قياسها ضمن هذه الغاية ما يلي:

- الإنفاق على التعليم العام؛
- المساعدات المخصصة للتعليم؛
- البلدان الأشد احتياجا إلى المساعدة؛
- الفئات الأشد احتياجا إلى التعليم.

ماذا يتوافر اليوم؟

تشير هذه الغاية إلى مفاهيم راسخة: فيمكن الاطلاع على بيانات المالية العامة من خلال قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ويبلغ التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع عن المساعدات المخصصة للتعليم وذلك استناداً إلى قاعدة بيانات لجنة المساعدة الإنمائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

ما هي التحديات الرئيسية لأنشطة القياس؟

لكن الغاية تتضمن أيضاً إشارة صريحة إلى الإنصاف، مما يطرح التحديات الجديدة التالية:

- في حالة الإنفاق على التعليم العام، ينبغي منح الأولوية إلى "أشد الفئات احتياجاً إلى التعليم". ولا يُعتمد اليوم نهج منتظم لرصد طريقة توزيع موارد التعليم العام على الفئات السكانية. ويتمثل أحد النهج في تحديد حصة الإنفاق على التعليم العام المخصص للفئات الأشد فقراً (والفئات الأغنى) من خلال تحليل المزايا. وأما ميزة هذا النهج فهي أنه نموذجي وقابل للمقارنة. وأما عيبه فهو أن حصة الموارد المخصصة للأسر المعيشية الفقيرة تُحدّد بشكل رئيسي من خصائص نظام التعليم (مثل نسبة الأطفال الأغنياء الذين يرتادون المدارس الخاصة ونسبة الأطفال الفقراء الذين يلتحقون بالتعليم الثانوي والعالي) ولن تعبر عن الجهود التي تبذلها الحكومة صراحة لاستهداف الأطفال الفقراء. ولكن المتطلبات الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالمثل الثاني عالية جداً.
- عند الإنفاق على المساعدات المقدّمة إلى التعليم، يجب منح الأولوية إلى "أشد البلدان احتياجاً" إلى المساعدة. ويجب وضع تعريف قائم على مستوى دخل البلد و/أو على نسبة الأطفال المنقطعين عن الدراسة في البلد (أو الذين لا يتعلمون القواعد الأساسية) لاستخدامه أساساً لرصد حصة المساعدة التي تتلقاها تحديداً مجموعة البلدان هذه.

المؤشر	درجة الاتساق مع المفهوم	توافر البيانات
الإنفاق على التعليم العام		
أخضر	نسبة الإنفاق على التعليم العام من الناتج المحلي الإجمالي	عالية: فيما يخص الارتباط بالغاية، ولكن منخفضة فيما يخص اعتباره مؤشرا لالتزام الحكومة بالتعليم
أخضر	نسبة الإنفاق على التعليم العام من مجموع النفقات العامة	عالية: مؤشر قوي لالتزام الحكومة بالتعليم
التعاون المالي من أجل التعليم		
أخضر	مجموع المساعدات المخصصة للتعليم	عالية: يقيس مباشرة أحد عناصر الغاية
أخضر	مجموع المساعدات المخصصة للتعليم الأساسي	عالية: يقيس مباشرة أحد عناصر الغاية
أشد البلدان احتياجا إلى المساعدة		
أخضر	نسبة مجموع المساعدات المخصصة للتعليم في البلدان المنخفضة الدخل	متوسطة: لا تبيّن النسبة ما إذا كانت المساعدات تصل إلى أشد البلدان احتياجا إلى المساعدة
أخضر	نسبة مجموع المساعدات المخصصة للتعليم الأساسي في البلدان المنخفضة الدخل	متوسطة: لا تبيّن النسبة ما إذا كانت المساعدات تصل إلى أشد السكان احتياجا إلى المساعدة في البلدان
منح الأولوية إلى الفئات الأشد احتياجا إلى المساعدة		
أصفر	حصة الإنفاق على التعليم العام الذي تتلقاه أشد الفئات فقرا	منخفضة/متوسطة: تحدّد الحصة من خلال نسبة الأطفال المتتحققين بمختلف مراحل التعليم، ولا تأخذ بعين الاعتبار المحاولات الصريحة لتوجيه الموارد إلى الأسر المعيشية الأكثر فقرا.

6 - الاستنتاجات والخطوات القادمة الواجب اتخاذها لوضع مؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015

مع إن جميع الغايات المقترحة تملك بشكل عام بعض المؤشرات القابلة للقياس حاليا، لا بدّ من استثمار جهود كبيرة في وضع مؤشرات جديدة لتتبع الغايات المقترحة بصورة أكمل. وإضافة إلى مؤشرات التعلم والإنصاف، من الضروري كذلك وضع مؤشرات جديدة للمدخلات والمخرجات فيما يخص الانتفاع بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتمويل التعليم، ولا سيما من أجل الشرائح السكانية الأضعف؛ وتوفير التعليم الرامي إلى تحقيق المواطنة العالمية والتنمية المستدامة؛ وزيادة حماس المعلمين والحرص على أن تكون أجورهم كافية وإحضاعهم للتدريب.

وللانتقال بصورة فعالة إلى وضع وإقرار مؤشرات جديدة، على المنظمات الدولية والحكومات الوطنية أن تنسق جهودها بالاتفاق على تعاريف موحدة للمؤشرات الجديدة وبالاستثمار في أنشطة كفيلة باختبارها وإقرارها؛ وبتبادل البيانات، وبالمشاركة في الجهود المشتركة المبذولة لتحليل البيانات، وبإعداد التقارير عن النتائج مشفوعة بوجهات نظر عدة منظمات وحكومات. ورغم وجود أسس جيدة تتيح تتبّع الغايات المقترحة بشكل موثوق به، ستؤدي الاستثمارات الإضافية فضلا عن الاستخدام الأفعال للموارد المتاحة إلى النهوض بشكل ملحوظ بفهمنا للطريقة التي نتقدّم بها في تحقيق غايات التعليم المقترحة ولحجم التقدم الذي نحزّه.

وسيواصل الفريق الاستشاري التقني عمله في عامي 2014 و2015. وتمثل الخطوة القادمة الرئيسية في إدماج نتائج المشاورة التي ستجرى بشأن هذه الوثيقة مع الجمهور بين تشرين الثاني/نوفمبر 2014 وشباط/فبراير 2015. وستصدر إثر ذلك نسخة منقحة للوثيقة. وستتيح الاجتماعات الإقليمية المقبلة المتعلقة بالتعليم للجميع المقرر إجراؤها في أواخر عام 2014 ومستهلّ عام 2015 فرصا إضافية للتشاور مع الجمهور بشأن ما حُدد في هذه الوثيقة فيما يخص التوصيات المتصلة بالمؤشرات المقترحة ونُهج القياس المعتمدة وبرنامج إعداد البيانات. وسيقوم الفريق الاستشاري التقني أيضا بإعداد وثائق تقنية أكثر تفصيلا تتناول المجالات الرئيسية في عملية القياس، ولا سيما المجالات المتعلقة بنوعية التعليم ونتائج التعلم، وتوزيع فرص التعلم، وستُعدّ هذه الوثائق من أجل المنتدى العالمي للتعليم المقرر عقده في جمهورية كوريا في أيار/مايو 2015.

الملحق ألف

مؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015 المقسمة والموزعة بحسب المصادر المحتملة للبيانات

الغاية	المفهوم	المؤشر	المصدر	نوع الجنس	الوضع الاجتماعي	الموقع الجغرافي
الطفولة المبكرة	الاستعداد	1 - مؤشر التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة	دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		2 - معدل الوفيات للأطفال دون الخامسة	مصادر مختلطة	✓	✓	✓
		3 - معدل التقرّم في صفوف الأطفال دون الخامسة	مصادر مختلطة	-	-	-
		4 - نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يتلقون رعاية والدية تستجيب لاحتياجاتهم وتثير اهتمامهم في بيئات آمنة	دراسة استقصائية	✓	✓	✓
المشاركة	المشاركة	1 - معدل المشاركة في التعلّم المنظم (الفئة العمرية 3-4 سنوات)	دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		2 - نسبة القيد الإجمالية في التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية	بيانات إدارية	✓	-	✓
التوعية	التوعية	1 - نسبة الأطفال إلى المربين	بيانات إدارية	-	-	-
		2 - نسبة الأطفال الذين يلتحقون لسنة واحدة على الأقل ببرنامج جيّد النوعية للتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓
توفير التعليم	توفير التعليم	2 - البلدان التي توفّر التعليم المجاني والإلزامي لمدة سنة واحدة في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي	بيانات إدارية	-	-	-
التعليم الابتدائي والثانوي	التعلم	نسبة الأطفال الذين يفون بمعايير الكفاءة الدنيا في المجالات التالية:				
		1 - القراءة/الرياضيات في نهاية الصف الثاني	دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		2 - القراءة/الرياضيات في نهاية التعليم الابتدائي	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		3 - القراءة/الرياضيات في نهاية المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓
4 - القراءة/الرياضيات في نهاية المرحلة العليا من التعليم الثانوي	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓		
التعليم الابتدائي والثانوي	إتمام التعليم	1 - إجمالي نسبة المتحقّقين بالصف الأخير من التعليم الابتدائي	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		2 - معدل بلوغ التعليم الابتدائي (من 3 إلى 7 سنوات أعلى من عمر التعليم الابتدائي)	دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		3 - إجمالي نسبة المتحقّقين بالصف الأخير من المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		4 - معدل بلوغ المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي (من 3 إلى 7 أعلى من عمر المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي)	دراسة استقصائية	✓	✓	✓
		5 - إجمالي نسبة المتحقّقين بالصف الأخير من المرحلة العليا للتعليم الثانوي	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	✓	✓	✓

البيانات	المفهوم	المؤشر	المصدر	نوع الجنس	الوضع الاجتماعي	الموقع الجغرافي	
	المشاركة	6 - معدل بلوغ المرحلة العليا للتعليم الثانوي (من 3 إلى 7 سنوات أعلى من عمر المرحلة العليا للتعليم الثانوي)	دراسة استقصائية	√	√	√	
		1 - نسبة الأطفال الذين لم يلتحقوا قطّ بالمدرسة	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√	
		2 - عدد الأطفال والمراهقين المنقطعون عن الدراسة	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√	
		3 - معدل القيد الصافي المعدّل في المرحلة الابتدائية	بيانات إدارية	√	-	√	
		4 - معدّل صافي مجموع القيد في المرحلة الدنيا للتعليم الثانوي	بيانات إدارية	-	-	√	
	5 - إجمالي نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي	بيانات إدارية	-	-	√		
	النوعية	1 - نسبة الأطفال إلى المرثين	بيانات إدارية	-	-	-	
	توفير التعليم	1 - البلدان التي تفرض تعليماً أساسياً مجانيًا وإلزامياً لمدة تسع سنوات	بيانات إدارية	-	-	-	
	المهارات	المهارات	1 - نسبة الشباب/الكبار المتمتعين بالمهارات اللازمة لحلّ المشاكل	دراسة استقصائية	√	√	√
			2 - نسبة الشباب/الكبار الملمين بمجال الحاسوب المعلومات	دراسة استقصائية	√	√	√
المشاركة		1 - إجمالي نسبة القيد في المرحلة العليا من التعليم الثانوي	بيانات إدارية	√	-	√	
		2 - إجمالي نسبة القيد في التعليم العالي	بيانات إدارية	√	-	√	
		3 - معدل المشاركة في البرامج التقنية والمهنية (الفئة العمرية 15-24 سنة)	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√	
		4 - نسبة الشباب المنقطعين عن التعليم أو العمل أو التدريب (الفئة العمرية 18-24 سنة)	دراسة استقصائية	-	-	√	
		5 - معدل المشاركة في التعليم والتدريب (الفئة العمرية 25-64 سنة)	دراسة استقصائية	√	√	√	
		6 - معدل التحصيل العلمي للمرحلة العليا من التعليم الثانوي (الفئة العمري 25-64 سنة)	دراسة استقصائية	√	√	√	
الانتفاع		الانتفاع	1 - معدل البلوغ: مؤشر الإنصاف	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√
			2 - معدل البلوغ: النطاق	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√
	النتائج	1 - نتائج التعلم: مؤشر الإنصاف	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√	
		2 - نتائج التعلم: النطاق	بيانات إدارية/دراسة استقصائية	√	√	√	

الموقع الجغرافي	الوضع الاجتماعي	نوع الجنس	المصدر	المؤشر	المفهوم	الغاية
-	-	√	عملية تعداد/دراسة استقصائية	1 - معدل إلمام الشباب بالقراءة والكتابة/معدل إلمام الكبار بالقراءة والكتابة	الإلمام بالقراءة والكتابة	الإلمام بالقراءة والكتابة
√	√	√	دراسة استقصائية	2 - نسبة الشباب/الكبار ذوي كفاءة في مهارتي القراءة والكتابة		
√	√	√	دراسة استقصائية	3 - نسبة الشباب/الكبار ذوي الكفاءة في مهارات الحساب		
-	-	√	بيانات إدارية	1 - معدل المشاركة في برامج تعليم القراءة والكتابة (الأميون من الفئة العمرية 25-64 سنة)	المشاركة	
√	√	√	دراسة استقصائية	1 - نسبة التلاميذ البالغين 15 عاما الذين يُظهرون كفاءة في المعارف المتصلة بعلوم البيئة والعلوم الجغرافية	المعارف	المواطنة العالمية
√	√	√	دراسة استقصائية	1 - نسبة التلاميذ البالغين 13 عاما المقتنعين بقيم ومواقف تعزز المساواة والثقة والمشاركة في الإدارة	القيم	
√	√	√	دراسة استقصائية	2 - نسبة البالغين الذين يجيبون بالإيجاب على الجملة التالية: "ينبغي إيلاء الأولوية لحماية البيئة حتى إذا أدى ذلك إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وخسارة بعض الوظائف"		

وسائل تنفيذ الغايات

الموقع الجغرافي	الوضع الاجتماعي	نوع الجنس	المصدر	المؤشر	المفهوم	الغاية
-	-	-	بيانات إدارية	1 - متوسط حجم الصفوف لسنة دراسية واحدة في المدارس الابتدائية	التوافر	المدارس
-	-	-	بيانات إدارية	2 - الانتفاع بالخدمات الأساسية (الكهرباء ومياه الشرب والحمامات) في المدارس		
-	-	√	دراسة استقصائية	1 - نسبة التلاميذ الذين لديهم شعور بالانتماء والانتماء في المدرسة	التكيف	المدارس
-	-	√	دراسة استقصائية	2 - نسبة التلاميذ الذين يتعرضون للمضايقة		
-	-	-	بيانات إدارية	3 - نسبة المدارس التي تفي بمعايير المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال		
-	-	-	بيانات إدارية	1 - حجم تدفق المساعدة الإنمائية لما وراء البحار من أجل المنح الدراسية بحسب قطاع الدراسة ونوع الدراسة والبلد المستفيد	العدد	المنح الدراسية
-	-	√	بيانات إدارية	1 - نسبة المعلمين المؤهلين بناء على المعايير الوطنية (بحسب مستوى التعليم)	المؤهلين	المعلمين
-	-	-	بيانات إدارية	2 - نسبة التلاميذ إلى المعلمين المؤهلين		
-	-	√	بيانات إدارية	1 - نسبة المعلمين المدربين بناء على المعايير الوطنية (بحسب مستوى التعليم)	المدربين	
-	-	-	بيانات إدارية	2 - نسبة التلاميذ إلى المعلمين المدربين		
-	-	√	دراسة استقصائية	1 - متوسط أجر المعلمين مقارنة بغيرهم من المهنيين	المتحمسين	
√	√	-	دراسة استقصائية	2 - وضع الأجواء في المدارس		
-	-	√	بيانات إدارية	1 - نسبة المعلمين الخاضعين لتدريب داخلي	المدعومين	
				-1	التعاون	
-	-	-	بيانات إدارية	1 - نسبة الإنفاق على التعليم العام من الناتج المحلي الإجمالي	الإنفاق	المالية
-	-	-	بيانات إدارية	2 - نسبة الإنفاق على التعليم العام من مجموع النفقات العامة		
-	-	-	بيانات إدارية	1 - مجموع المساعدات المخصصة للتعليم	المساعدات	
-	-	-	بيانات إدارية	2 - مجموع المساعدات المخصصة للتعليم الأساسي		
-	-	-	بيانات إدارية	1 - نسبة مجموع المساعدات المخصصة للتعليم في البلدان المنخفضة الدخل	البلدان	
-	-	-	بيانات إدارية	2 - نسبة مجموع المساعدات المخصصة للتعليم الأساسي في البلدان المنخفضة الدخل		
-	√	-	مصادر مختلطة	1 - حصة الإنفاق على التعليم العام الذي تتلقاه أشد الفئات فقرا	المجموعات	

الملحق باء

مؤشرات التعليم التي اقترحتها شبكة حلول التنمية المستدامة وأصدقاء فريق الكراسي الجامعية المعني بتوسيع نطاق قياس التقدم، التابع للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، من أجل رصد هدف التعليم 4 الذي اقترحه الفريق العامل المفتوح العضوية

أصدقاء فريق الكراسي الجامعية المعني بتوسيع نطاق قياس التقدم	شبكة حلول التنمية المستدامة	المؤشر	غاية الفريق العامل المفتوح العضوية
-	√ (المستوى 1)	نسبة الأطفال الذين يفون بمعايير الكفاءة الدنيا في المجالات التالية: 1 - القراءة/الرياضيات في نهاية التعليم الابتدائي	4.1 التعليم الابتدائي والثانوي
-	√ (المستوى 1)	2 - القراءة/الرياضيات في نهاية المرحلة العليا من التعليم الثانوي	
-	√ (المستوى 1)	3 - إجمالي نسبة المتحقين بالصف الأخير من التعليم الابتدائي (معدل إتمام التعليم الابتدائي)	
-	√ (المستوى 1)	4 - إجمالي نسبة المتحقين بالصف الأخير من المرحلة العليا للتعليم الثانوي (معدل إتمام التعليم الثانوي)	
√	-	5 - معدل القيد الصافي في التعليم الابتدائي	
√	-	6 - معدل القيد الصافي المعدل في المرحلة الابتدائية	
√	-	7 - معدل البقاء إلى الصف الأخير في التعليم الابتدائي (نسبة التلاميذ الذين يبدأون من الصف الأول ويصلون إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي)	
√	-	8 - نسبة القيد الإجمالية في التعليم الثانوي	
√	-	9 - معدل التحصيل التعليمي لدى الكبار (الذي يبلغون 25 سنة وما فوق)	
-	√ (المستوى 1)	1 - نسبة الأطفال الذين يلتحقون لسنة واحدة على الأقل ببرنامج جيد النوعية للتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية	4.2- الطفول المبكرة
-	√ (المستوى 1)	2 - مؤشر التنمية الخاصة بالطفولة المبكرة	
-	√ (المستوى 1)	3 - نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يتلقون رعاية والدية تستجيب لاحتياجاتهم وتثير اهتمامهم في بيئات آمنة	
√	√ (المستوى 1)	1 - نسبة القيد الإجمالية في التعليم العالي	4.3- المهارات: التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والتعليم العالي
√	-	2 - معدل إتمام المرحلة الثانوية العليا لدى البالغين (الأفراد 25-64 سنة)	
√	-	3 - نسبة الإنفاق على التعليم العام من الناتج المحلي الإجمالي	
√	-	4 - نسبة النساء في صفوف المتخرجين من التعليم العالي في مجال العلوم والهندسة والصناعة والبناء	

√	-	1 - معدل المشاركة في التعليم والتدريب (الفئة العمرية 18-64 سنة)	4.4- المهارات: العمل اللاحق
-	√ (المستوى 2)	2 - نسبة المنتميين إلى الفئة العمرية 15-19 سنة الذين ينتفعون ببرامج الانتقال من المدرسة إلى العمل	
-	√ (المستوى 2)	3 - نسبة المنتميين إلى الفئة العمرية 18-24 سنة الذين ينتفعون ببرامج للتعلّم	
√	-	1 - نسب القيد الإجمالية بحسب المرحلة: مؤشر التكافؤ بين الجنسين	4.5- الإنصاف
√	-	2 - توزيع فرص التعليم	
√ (15-24 سنة)	√ (18-24 سنة) (المستوى 2)	1- معدل إلمام الشباب بالقراءة والكتابة	4.6- الإلمام بالقراءة والكتابة
√	-	2 - متوسط الدرجات في القراءة والرياضيات والعلوم وفقا لبرنامج التقييم الدولي للطلاب (من يبلغ 15 سنة)	
-	√ (المستوى 2)	1 - نسبة الذين يكتسبون المهارات والقيم اللازمة لتحقيق المواطنة العالمية والتنمية المستدامة (من يبلغ نحو 14 سنة)	4.7- المواطنة العالمية
√	-	2 - نسبة الذين لم يُهوا التعليم الثانوي في الفئة العمرية 15-24 سنة	4(أ)- المدارس
		لا يوجد مؤشرات	4(ب)- المنح الدراسية
-	√ (المستوى 2)	1 - عدد المعلمين المؤهلين	4(ج)- المعلمون
√	-	2 - نسبة المعلمات في التعليم العالي	